الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور – خنشلة–

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات في مادة تقنيات البحث

مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ليسانس
جذع مشترك
L M D

إعداد الدكتور: هشام تومي

السنة الجامعية: 2025/2024

تعد منهجية البحث العلمي أو تقنياته من بين أهم المحتويات التعليمية التي يتلقاها الطالب في بداية مشواره الجامعي، وتكمن هذه الأهمية بصفة خاصة فيما يتلقاه جمهور المتعلمين من دروس نظرية وتطبيقية تتغيا تدريبهم الأساليب الأكاديمية في كتابة البحوث العلمية، فمن خلال مفردات هذه المادة يتم اكتشاف معارف جديدة من جملة المعارف التي سوف يتم التعرض لها ضمن المحتوى التدريسي في السنة الأولى جذع مشترك.

وعن المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في تحرير هذه المحاضرات، فقد كانت مفيدة جدا في التعريف بهذه المادة مثل: كتاب **عبود عبد الله العسكري**: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، وكذلك كتاب **أحمد بدر**: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكتاب: **مُحَمَّد خان**: **منهجية البحث العلمي وفق نظام L M D** وغيرها...

في الأخير لا يسعني إلا أن أحمد الله على واسع كرمه أن منَّ علي بإتمام محاضرات هذه المطبوعة وتقديمها على الوجه الذي جاءت عليه، سائلا إياه التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل. والله من وراء القصد.

الدكتور/هشام تومي.

المحاضرة 01:

(اختيار موضوع البحث تدريبات حول صياغة عنوان البحث)

1- اختيار موضوع البحث وأهميته:

يعد اختيار موضوع البحث مرحلة من مراحل البحث العلمي –"وهي أولى مراحله، ويأتي بعدها جمع الوثائق والمعلومات، مرحلة القراءة والتفكير، ثم تقسيم المادة العلمية وتبويبها، مرحلة جمع وتخزين المعلومات، وصولا إلى مرحلة الصياغة والكتابة"[1]– الأكاديمي ذات الأهمية البالغة التي تدخل ضمن الهيكل العام في تصميم البحوث، فلا يوجد بحث علمي دون موضوع أو إشكالية يتم الانطلاق منها، وقد يكون مشكلة ظاهرة تحتاج إلى محاولة الإحاطة والدراسة، أو يرتبط بميولات الباحث في حد ذاته حين يكون مستندا إلى أرضية معرفية جيدة تمكنه من استنباط مشكلة بحثه التي تصاغ في شكل عنوان وتكون موضوعا قمينا بالبحث فيه. ويتحدد موضوع البحث في كونه يرتبط بقضية أو مشكلة تحتاج إلى حل علمي يقتضي التفسير والتحليل والدراسة والبحث بغية الوقوف على الحقيقة/الحقائق العلمية المرتبطة بالإشكالية العامة للبحث باعتباره "طلب الحقيقة وتقصيها وإذاعتها في الناس."[2]

وتتحدد أهمية موضوع البحث في كونه ذا أثر واضح في كل خطوات البحث، إذ به تتحدد الوسائل الإجرائية التي يتبعها الباحث، حيث يتشكل تصور لديه حول الخطة المتبعة والمنهج الذي يتم الاعتماد عليه، ونوع الدراسة التي تتشكل من المفاهيم المرتبطة بحقل الدراسة والتي

[1]- أنظر: مانبو جيدير: منهجية البحث العلمي، تر: ملكة أبيض، تنسيق: محمد عبد النبي السيد غانم، دت، دط، ص32.
[2]- علي جواد الطاهر: منهج البحث الأدبي، مطبعة العاني، بعداد، دط، 1970، ص21.

تساعد –بطبيعة الحال– في تبسيط البحث، ومن ثمة يجدر بالباحث أن ينطلق من فرضيات غايتها الوقوف على نتائج لبحثه.

إن أول ما يلتقي به الباحث من مراحل البحث هي مرحلة اختيار موضوع له، وقد يشعر الباحث بصعوبة في الاهتداء لذلك وفقا للمرحلة التي هو فيها (الليسانس، الماستر، الدكتوراه.)، وإذا استثنينا مرحلة الليسانس والدكتوراه ففي الغالب الأعم ترتبط هذه الصعوبة بقلة الرصيد المعرفي للباحث الذي ما زال لم يختط طريقه بدخول عوالم البحث الرحبة، إذ يفتقد أهم شيء في هذه الحال وهو التجربة في مضمار البحث.

وطالما الأمر كذلك فإن الباحث الناشئ لا بد له من التسلح بمجموعة من المعارف التي تحصَّل عليها طيلة مساره –لأن المعرفة تراكمية– إضافة إلى ضرورة الاطلاع لأن البحث والباحث لا ينطلقان من فراغ "ومن الأفضل للطالب الباحث أن يختار موضوعه بنفسه عن وعي وإدراك وقناعة، والاختيار لا يكون مجرد عنوان، بل يجب أن يؤسس على قراءات واسعة في الموضوع، ويشفع بخطة مبدئية، تتصدرها مقدمة (مقدمة المشروع)، وتتلوها خاتمة (النتائج المتوقعة)، ومذيلة بقائمة المصادر والمراجع. وما هذه إلا خطة أولية لمشروع البحث يمكن أن تعدل أثناء الانجاز أو في نهايته."[1]

بعد اختيار موضوع للبحث يتم عرضه على الأستاذ المشرف الذي يقوم بتعديله أو الإضافة عليه إن لزم ذلك، أو حتى رفضه إن رأى بأن الموضوع المختار مبتذل أو مكرر... وعلى

[1]- محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام L M D، ط1، 2011، ص43.

هذا الأساس فإن الجدير بالباحث أن يكون قد اختار مجموعة من المواضيع احترازا لذلك الرفض، على الرغم من إمكانية اختيار الأستاذ موضوعا للطالب لأنه أكثر دراية منه بالمواضيع التي تكون جديرة بالدراسة والبحث "ولكن الأساتذة يحرصون على أن يتركوا الطالب وحرية اختيار موضوعه. فإن احساس الدارس الملح بوجود موضوع جدير بالدراسة أو شعوره بوجود مشكلة يراد حلها هما البداية المنطقية للقيام ببحث علمي أصيل، وقد أثبتت التجربة بين طلاب البحوث أن الذين يوفقون إلى اختيار الموضوعات بأنفسهم يكونون أكثر تفوقا ونجاحا وسعادة بالعمل من أولئك الذين يفرض عليهم بحث معين."[1]

وقد يتساءل الباحث خاصة الناشئ عن طرق الحصول على موضوع جدير بالدراسة وهذا لا غرابة فيه نظرا للمهمة الشاقة التي تعترض سبيله لذا وجب عليه في المقام الأول "...أن يتخير الباحث مجموعة من المصادر والكتب في حقل التخصص بين قديم وحديث، تمثل مدارس فكرية متنوعة، ومناهج علمية مختلفة يعكف على تأملها ودراسة موضوعاتها بتأن وروية ولن تخونه هذه الدراسة في اكتشاف عدد من البحوث والموضوعات التي تحتاج إلى زيادة في الدراسة والبحث. وسيجد بعد ذلك أمامه قائمة طويلة وعناوين كثيرة، يلقي بعد ذلك عليها نظرة فحص واختبار، ليقع اختياره على أحدها مما يتوقع فيه مجالا واسعا للبحث والكتابة."[2]

[1]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، سورية، ط1، 2002، ص29.
[2]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص29.

- **شروط اختيار موضوع البحث:**

وهناك شروط ينبغي على الباحث أن يتوخاها أثناء اختيار موضوع بحثه وهي:[1]

1- **الدقة:**

ينبغي أن يكون موضوع البحث دقيقا واضحا في زمانه ومكانه، لا يحتمل التأويل بالزيادة أو النقصان، ولا يكتنفه الغموض، يختاره الطالب الباحث عن وعي واقتناع، يعضده عقل ناضج، ومنطق سليم.

2- **الجدة:**

بأن يكون غير مطروق وجديد فيما يرمي إليه من فرضيات ونتائج، جديرا بالبحث فيه.

3- القيمة:

بأن يكون لهذا الموضوع حضورا في مجال العلوم، مكتسبا لاهتمامات الانسانية، حيث تتمخض عنه نتائج تكون ذات قيمة للباحث من ناحية، وللمؤسسة التي تحتضن هذا الموضوع، أي تتحدد قيمة البحث فيما يقدمه من إضافات للمعرفة الانسانية، مثل اكتشاف نظرية معينة..

4- وفرة المصادر والمراجع:

إنها عنصر أساسي في بناء البحوث، لذلك وجب أن تكون متوفرة بالقدر الذي يخدم موضوع البحث، لأن قلتها أو ندرتها سيؤدي حتما إلى مشاكل أثناء البحث، قد تؤدي إلى التوقف

[1]- محمد خان: مرجع سابق، ص ص44-47.

نهائيا عن انجازه، وهذا ما يجعل من المصادر والمراجع ذات قيمة مهمة في انجاز البحوث بما تمنحه من معارف تنير درب الباحثين، فمنها يتطور البحث من مجرد فكرة وإشكالية إلى بحث ذي فائدة وقيمة وأهمية فـ "من الضروري التأكد من وجود معلومات كافية ومصادر وافية عن المجال الموضوعي الذي اختار الباحث الخوض فيه والكتابة عنه. وهذا يعني توفر المعلومات، المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية، المتوفرة في المكتبة أو المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها واستثمار مصادره ومعلوماتها المختلفة."[1]

5- ما يجب أن يتفاداه الباحث أثناء اختياره موضوع البحث:

وكي يكون البحث موافقا لما هو منشود من الناحية الأكاديمية وحتى يكون موفقا في طرحه العلمي لابد على الطالب أن يتفادى أثناء اختياره الأمور الآتية:[2]

أ- **الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف:** حيث إنها بحاجة إلى فحص وتمحيص، ومن الصعب على الباحث أن يكون موضوعيا في الوقت الذي تكون فيه الحقائق والوقائع مختلفا فيها إذ ليس البحث مجرد عرض آراء المخالفين والمؤيدين فقط.

ب- **الموضوعات العلمية المعقدة:** التي تحتاج إلى تقنية عالية لأن موضوعات كهذه ستكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة.

[1]- عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوردي العلمية، عمان، ط1، 1999، ص41.
[2]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص30.

ج- **الموضوعات الخاملة:** التي لا تبدو ممتعة فإذا كانت المادة العلمية من الأساس غير مشجعة فإنه سيصبح مملا وعائقا من التقدم.

د- **الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية:** في مراكز المعلومات المحلية وبصورة كافية فليس من الحكمة أن يستمر الطالب في بحث تندر مصادره.

هـ- **الموضوعات الواسعة جدا:** فإن الباحث سيعاني كثيرا من المتاعب، وعليه من البداية أن يحاول حصره وتحديده بدلا من طرحه كما خطر بباله.

و- **الموضوعات الضيقة جدا:** بعض الموضوعات قصيرة وضيقة، ولا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها، وسيصيب الباحث الكثير من العنت في معالجتها.

ز- **الموضوعات الغامضة:** يتبعها غموض الفكرة فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات مما يدخلها تحتها، والأخرى التي يجب حذفها، وينتج عن هذا أن الباحث ربما قرأ الكثير مما ليس له صلة أو علاقة بالموضوع، وحينئذ يصعب أن يخرج برؤية وتصور واضح له.

ح- **الموضوعات الميدانية:** التي يلفها شيء من السرية والغموض في الممارسة، وفي تفسير وتأويل نشاطها.

6- عنوان البحث:

يعتبر العنوان جزءا رئيسيا من أجزاء البحث، إذ يمثل دليلا له وعلامة عليه، إذ يحمل في طياته فكرة البحث وإشكاليته التي ستتم الإجابة عنها في ثناياه "فالعنوان هو مطلع البحث،

وهو أول ما يصافح نظر القارئ، فينبغي أن يكون جديدا مبتكرا، لائقا بالموضوع، مطابقا للأفكار بعده، فهو الذي يعطي الانتباه الأول في عبارة موجزة، تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها."[1]، ولكي يكون العنوان جيدا لا بد أن يراعي النقاط الآتية:[2]

أ- يجب أن يكون عنوان البحث محددا بدلالة البحث ومتضمنا أهم عناصره، وقد لا يتضمن جميع العناصر في مخطط البحث لكي لا يكون العنوان طويلا أكثر من اللازم.

ب- يجب أن يشير العنوان إلى موضوع الدراسة بشكل محدد، فلا يشار إلى الموضوع بطريقة عامة وغامضة.

ج- ينبغي أن تكون اللغة المستعملة في العنوان لغة مهنية عادية، وليست لغة صحفية استعراضية، وعلى العموم، لا يفضل أن يزيد عدد كلمات العنوان عن خمس عشرة كلمة.

وفاقا للسابق فإن اختيار موضوع البحث ليس بالأمر الهين أو البسيط، نظرا للاعتبارات التي قيلت أعلاه، إذ يخضع لشروط ومبادئ تجعله يتسم بالعلمية والموضوعية التي تبدأ بفرضيات وصولا إلى النتائج المرجوة من البحث والدراسة، ثم أن الزاد المعرفي الذي تمنحه سنوات الدراسة والركون للمراجع والمصادر المرتبطة بموضوع ما يكون للباحث فيه ميولا ورغبة تجعل من اختياره موفقا لارتباطه بالوعي والقناعة والإدراك، ومنه تتيسر عملية اختيار عنوان مناسب للموضوع المختار.

[1]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض، ط9، 2005، ص53.
[2]- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2008، ص39.

بعض العناوين التي يمكن أن تكون مذكرات تخرج:

1- البنية السردية في رواية حطب سراييفو للروائي سعيد خطيبي.

2- شعرية العتبات في ديوان أعراس الملح للشاعر عثمان لوصيف.

3- جماليات المكان في رواية الموت في وهران للحبيب السايح.

4- توظيف التراث في رواية البيت الأندلسي للروائي واسيني الأعرج.

6- الأمثال والحكم في ولاية خنشلة.

7- التناص الأسطوري في القصيدة الجزائرية المعاصرة.

8- مظاهر التجديد الشعر الأندلسي.

9- المسرح الشعري عند أحمد شوقي مصرع كليلوبترا نموذجا.

10- المصطلحات الصوفية في أدب الحلاج.

11- الأنا والآخر في رواية أنا وحاييم للروائي لحبيب السائح.

- **للاستئناس ينظر الجدول الآتي:**

جدول خطوات كتابة البحث

يقدم الجدول التالي صورة كاملة لمراحل كتابة البحث من البداية حتى النهاية، وهو بمثابة دليل يوضح للباحث الخطوات التفصيلية، وما ينبغي استكماله في كل منها، بالإضافة إلى أنه يبين له مصدر الخلل حين تكون الإجابة من قبل الباحث نفياً أي بـ (لا)، مشيراً إليه بالسهم ليعود فيستكمل النقص، فإذا وفاها بحثاً تقدم إلى الخطوة بعدها، وهكذا.

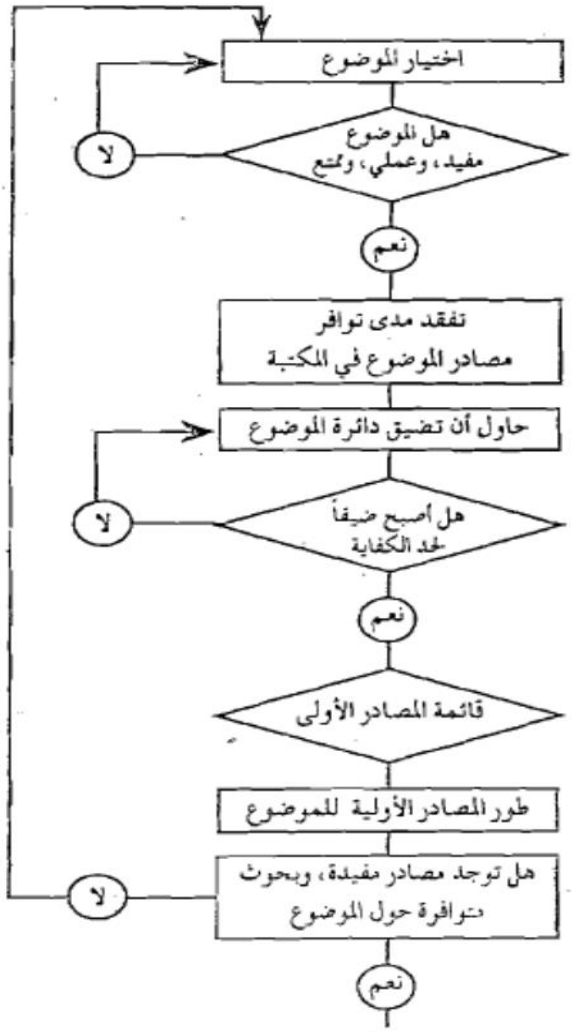

المحاضرة 02

إشكالية موضوع البحث (عناصر الإشكالية والكلمات المفاتيح)

تمهيد:

يرتبط موضوع البحث ارتباطا وثيقا بالإشكالية لأنها خاصة به، فهي صلبه وجوهره ومن خلالها يسعى الباحث إلى تحليل ودراسة الموضوع الذي اختاره "ومن هنا ينبغي أن يطرح الباحث في بحثه سؤالا كبيرا يحتاج إلى إجابة أو حل، وهذا الحل لم يقدمه بشكل مباشر حتى الآن باحث آخر."[1]، وعن طريق تجزيئها إلى اشكاليات فرعية تجيب عنها الفصول اللاحقة حيث "يقوم الباحث بتحليلها وردها إلى عدة مشكلات بسيطة، تمثل كل مشكلة منها مشكلة فرعية يساهم حلها في حل جزء من المشكلة الرئيسية."[2]، ولا يتأتى له ذلك إلا من خلال تحديدها تحديدا دقيقا ينم عن مدى فهمه لموضوع بحثه، وتعد الاشكالية خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي كونها لم تنشأ من فراغ، بل تم استنباطها من أهمية الموضوع في حد ذاته ومن الفضول العلمي الذي قاد الباحث كي يتقصى ما أثارته هذه الإشكالية سواء على مستواه الشخصي، أو على مستوى الهيئة التدريسية التي ينتمي إليها، أو على مستوى أمته، حتى يتسنى له اقتراح حلول لذلك "هذا ويؤكد المشتغلون بالبحث العلمي أن اختيار مشكلة البحث وتحديدها، ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها.. كما أن هذا التحديد والاختيار، سيترتب عليه أمور كثيرة منها: نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث أن يقوم بها،

[1]- محمد عثمان الخشت: فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1990، ص16.
[2]- نفسه، الصفحة نفسها.

طبيعة المنهج الذي يتبع، خطة البحث وأدواته..."[1]، وبناء عليه تبرز أهمية وقيمة اشكالية البحث لا بكونها مجرد سؤال يطرح، بل بكونها العمود الفقري الذي تبنى عليه باقي المراحل الأخرى.

1- تحديد الفرق بين المشكلة والإشكالية:

- **الإشكالية:**

"إشكالية البحث في معظم الأحيان ليست معقدة كثيرا كما هو حال المشكلة البحثية، فإشكالية البحث هي معضلة تواجه الفرد أو الجماعة أو تواجه تقنية ما أو صناعة ما أو اقتصاد أسرة في مدينة ما أو في دولة من الدول، أو هي تلك المعضلة التي تواجه أساليب التعليم والتعلم أو تواجه إدارة من الإدارات الخاصة أو العامة أو مؤسسة من المؤسسات أو إنتاج شركة من الشركات أو من أجل تجويد إدارة من الإدارات وتحسينها أو جامعة من الجامعات أو علاقة من العلاقات الاجتماعية وغيرها كثير، وهذه الإشكاليات في معظم الأحيان يتولاها الباحثين في الجامعات والأكاديميات بالبحث في نيل الشهائد العليا والتخصصية."[2]

- المشكلة:

"أما المشكلة فهي الكل المعقد الذي يحدث أزمة اجتماعية كما هو حال العولمة وما يطرح باسمها على حساب الخصوصيات الاجتماعية، أو مشكلة اقتصادية كما هو حال الأزمة المالية العالمية التي طالت الاقتصاد العالمي ولا زال الباحثون يسعون إلى معرفة مخارج من

[1]- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، دط، دت، ص85.
[2]- عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، دط، دت، ص ص14-15.

هذه الأزمة شديدة الأثر على المال الذي بدوره قد يؤثر على الاقتصاد العالمي، أو مشكلة صحية كما هو حال مرض أنفلونزا الخنازير التي أثارت اهتمام العالم بالبحث حتى لا تكون الكارثة على المجتمع الانساني، أو مشكلة سياسية كما هو الحال في الصومال الذي دخل العقد الثالث من الاقتتال على السلطة."[1]

وعليه يمكن تحديد الفرق بين الإشكالية والمشكلة، حيث تتحدد الأولى في كونها معضلة ليست على قدر كبير من التعقيد وإنما تعالج من طرف الباحثين على مستوى هيئات علمية مثل الجامعات والأكاديميات، حيث يتوج صاحب الموضوع بشهادة تثبت انجازه لبحث التخرج، أما المشكلة فتتأسس على كونها أزمة أو قضية عميقة عالقة في الفكر الإنساني لها من التعقيد ما لها وتظل مفتوحة وقابلة للنقاشات المتعددة والمختلفة وتكون على المستويات: الثقافية والاجتماعية والسياسية... وبناء عليه "تمثل المشكلة والإشكالية السعي الدائم للإنسان في البحث عن الحقيقة وإدراك المعارف، وهما يطرحان معا بطريقة استفهامية أسئلة تنتظر الإجابة بحيث تكون هذه الإجابة مدعمة بحجج وبراهين من أجل التأكيد أو النفي، وهما يتفقان معا في أنهما يبحثان عن مخرج، ويثيران في النفس القلق الإنساني والحيرة من أجل بلوغ الحقيقة ذلك لأن طلب الحقيقة يقتضي ذلك."[2]

وعلى هذا الأساس تعتبر إشكالية البحث مدار الاهتمام من طرف الباحثين نظرا للغموض الذي يكتنفها وهو بحاجة إلى توضيح وبحث ودراسة من ناحية، وكذلك نظرا لكونها صالحة

[1]- عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ص15.
[2]- أحمد إبراهيم خضر: إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، منشورات كلية التربية بالقاهرة، دط، 2013، ص97.

للتحليل وبإمكان الباحث صياغتها ضمن سؤال رئيسي أو أسئلة فرعية تتضمن مكامن المشكلة التي يتغيا من خلالها الباحث الوصول إلى أهداف ونتائج ممكنة "ولذا فإشكالية البحث هي التي تواجه المهتمين بالبحث العلمي مما يجعلهم يصوغونها موضوعا يستوجب البحث بعد أن تحدد أهدافه على الوضوح وأن يتمحور على فروض وتساؤلات ينتظم عليها بوحدة منهجية تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج موضوعية في دائرة الممكن المتوقع وغير المتوقع."[1]

2- مصادر إشكالية البحث:

تختلف مصادر البحث وتتعدد، إذ لا يمكن حصرها في مجال بعينه وهذا التعدد هو الذي يمكن الباحث من اختيار اشكالية لبحثه، ثم أن الباحث الحصيف هو الذي يعتمد على هذه المصادر التي تعينه كي يطرح السؤال الذي يحتاج لإجابة ولحلول مهمة تقدم إضافة نوعية حسب مجال التخصص، ويمكن هنا أن نشير إلى ثقافة الباحث وميوله ومبادرته الذاتية واطلاعه الخاص على تلك المصادر التي تسعفه بمعلومات المجال الذي يرغب البحث فيه، حتى تتشكل في ذهنه أفكارا تسهم بشكل كبير في بناء التصور العام لموضوعه والإشكالية المتعلقة به، فيتشبع إحساسه بضرورة البحث والوصول لنتائج قد تكون جديدة وغير مسبوقة... ومن بين هذه المصادر نحدد ما يلي:[2]

[1]- عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ص15.
[2]- منذر عبد الحميد الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص ص64-65.

1- القراءة Reading، وذلك من خلال قراءة الكتب والمقالات ذات الصلة بموضوع اهتماماتنا. فتبرز لدينا الأسئلة وتلوح في أذهاننا، مما يحملنا على دراستها والحصول على إجابة لها. (أي هي مرحلة الحس بالمشكلة.)

2- الخبرات الأكاديمية Academic Experience، وذلك من خلال المحاضرات والنقاش داخل الصف، وطرح المشكلات الواجب دراستها.

3- الخبرات اليومية Daily Experience، فنحن نكتسب خبرات جديدة يوميا. فالحياة ديناميكية. لذا فهناك أسئلة كثيرة يمكن أن نكونها من خلال خبراتنا وتستحق الاستقصاء. فسقوط التفاحة على الأرض هو الذي جعل نيوتن يكتشف قانون الجاذبية Law of Gravitation.

4- التعرض للمواقف الميدانية Exposure to Field Situation، كالزيارات الميدانية، والتدريب، Internship Training تجعل الفرد يواجه مشكلات تستدعي حلولا معينة.

5- الاستشارات Consulations، وذلك من خلال البحث مع الأخصائيين والباحثين والإداريين ورجال الأعمال بعض المشكلات التي تستحق أن تبحث ويوضع لها حلول.

3- معايير اختيار إشكالية البحث:

لا تتحد إشكالية البحث جزافا أو بطريقة عشوائية اعتباطية بل لا بد من معايير صارمة وعلمية تتحكم في ضبطها، وقد يبرز في مقدمة تلك المعايير اهتمامات الباحث بالموضوع عموما الذي قد اختاره عن قناعة ووعي وإدراك منطلقا من قاعدة معرفية متينة ومزود بأدوات

تحليل ودراسة مبنية على خلفية معرفية، حيث أن ميول الباحث لموضوع ما مع ما مقدم سابقا حول مصادر الاشكالية تمكنه من طبيعة الحال من الاشتغال على موضوعه بكل دقة وعلمية وصرامة، نظرا لأن الموضوع لم يفرض عليه بل اختاره من تلقاء نفسه وبحرية الباحثين الجادين، كما أن الباحث الكفؤ هو القادر على صياغة اشكالية ذات أهمية بالنسبة للفرد وللمجتمع وللتخصص الذي هو فيه، فالكفاءة ترتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح و بالقيمة المضافة التي ستكون لها آثارا إيجابية في مسار البحث في البداية وصولا إلى النتائج المرضية التي تم تسطيرها مسبقا، وهذا لا يتأتى إلا من باحث حصيف على دراية بمجال بحثه. ومن المعايير أيضا:[1]

– أن تكون المشكلة المطروحة بقدر طاقة الباحث على العمل من النواحي الفكرية، وإمكانية حصوله على مصادر البحث ومراجعه، وإن وجود قاعدة واسعة من القراءة والاطلاع من الأمور الهامة في إجراء البحوث، بحيث يتخير الباحث مجموعة من المصادر في حقل التخصص، متنوعة من حيث الزمن والمدارس والمناهج، مما يقوده إلى اكتشاف بحوث وموضوعات تقوده إلى مزيد من الدراسة والبحث.

– أن تكون المشكلة المختارة جديدة في عنوانها ومضمونها، أي أن تضيف معرفة جديدة، وهنا يتساءل الباحث فيما إذا كانت هذه المشكلة قد بحثت من قبل، وإذا رغب ببحثها إما أن

[1]- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص ص403-404.

يكون السبب تغيير المنهج أو الطريقة، أو وقوفه على أصول تسوغ إعادة البحث من جديد، أو إذا كان متشككا بنتائج البحث، مستندا في كل ذلك على أساس علمي يبرر عمله.

– من المعايير الهامة في اختيار مشكلة البحث طاقة الباحث المادية، وتعير بعض الدول انتباهها للإمكانات المادية بشكل جيد، وبعضها لا تعيره الاهتمام المناسب كما هو الحال في الدول العربية، ولهذه الإمكانات أهمية بالنسبة لبعض البحوث، بخاصة حينما تكون لهذه البحوث آثار على المجتمع، ولعل ما يشكو منه الباحثون ويسعون إليه هو رفع مستوى الإنفاق على البحث العلمي فيها.

4– صياغة الإشكالية:

ولا يكون ذلك إلا عن طريق تحديد وتحويل الإشكالية البحثية إلى سؤال بحثي بعبارات واضحة ودقيقة ومباشرة لا تستدعي تأويلا، حتى تعبر بطريقة مباشرة عن مضمون المشكلة المدروسة "وهناك طريقتان لصياغتها: إما أن تصاغ بعبارة لفظية تقديرية، أو تصاغ بسؤال أو أكثر وهو الأفضل من الناحية العلمية، ولكي يسهل ذلك على الباحث عليه أن يقف على الأسباب التي أدت إلى وجود المشكلة والأبعاد المكونة لها، وللوقوف عليها يجب أن يتم نوع من التعاون بين الباحث وبين من لهم خبرة وتخصص في مجال المشكلة، وعلى الباحث أن يحصل على إجابات علمية ومقنعة لعدد من الأسئلة النظرية التي ترتبط بموضوع المشكلة، تاريخ ظهورها ومدى تطورها والنقص الناجم عن القيام بدراستها، أو سبق أن درسها باحثون آخرون، والقراءة التحليلية لهذه الدراسات تبين للباحث مدى إمكانية القيام بدراستها بمنهج

علمي والجوانب التي لم تدرس، والأبعاد التي تتطلب اهتمامات أكثر، بحيث تصبح نقطة البدء في البحث، وتمييز نقاط الضعف والقوة من حيث الإطار النظري أو المنهج المتبع، بخاصة إذا أدى بحثه إلى تعديل هذا الإطار وفق مستجدات البيئة."[1]

وعلى أي حال فإن الأمر البين في صياغة الإشكالية أن تكون واضحة وغير غامضة وهذا أمر أساسي عند صياغتها، وأن تأتي على شكل سؤال.

المحاضرة 03: رسم خطة البحث

(عناصر المقدمة، الفصل و/أو الباب والفصول، الفقرة... الخاتمة غايتها وشروطها)

تمهيد:

خطة البحث، أو التصميم، أو مخطط البحث، أو مشروع البحث... كلها اصطلاحات تحيل إلى مرحلة مهمة جدا من مراحل البحث العلمي تأتي قبيل البدء في التحرير، بل تمثل البوصلة التي يهتدي بها الباحث وهو ينتقل من مبحث إلى مبحث ومن فصل إلى فصل، وهي بمثابة تصور نظري لما سيصبح متحققا في نهاية المطاف، وربما تصح المشابهة ها هنا بين الباحث والمهندس فكلاهما يقوم بوضع تصميم لتحقيق التناغم والتلاؤم بين أجزاء البحث بالنسبة للباحث، وللبناية بالنسبة للمهندس، حيث "ينظم المهندس خطة البناء تبعا للغرض المطلوب من البناء، ووفقا للظروف المختلفة التي تحيط بالمشروع، فلكل من المسجد والمنزل والمسرح تصميم خاص. ثم يتدخل الغني والفقير وموقع المكان، وظروف أخرى

[1]- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ص412.

كثيرة، فيختلف المنزل في مكان أو لشخص، عنه في مكان آخر أو لشخص آخر... وكذلك يختلف تخطيط الرسائل اختلافا بينا تبعا لموضوعها، والمادة التي كتبت عنها، والمدة المعينة لدراستها، وللجامعة التي يتبعها الطالب، وغيرها من المؤثرات..."[1].

يعد وضع خطة للبحث أمرا بالغ الأهمية نظرا لكونها تسير وفق ترتيب منطقي ونظام محكم يسيره باحث جاد يسقط هيكل الخطة وفقا للإشكالية التي انطلق منها، "وتعتبر الخطة مرآة تعكس قدرة الباحث المبدئية على دراسة الموضوع أم لا، فإذا تمكن الباحث من عرض مشكلته، وصاغها في عبارات دقيقة محكمة، فإنه سيعطي انطباعا جيدا عنه منذ الوهلة الأولى... ومن هنا ينبغي أن يولي الباحث خطته أهمية قصوى، فهي اللبنة أو البذرة الأساسية التي ستتكون منها الرسالة، وليس من شك في أن جودة النبات متوقفة إلى حد كبير على جودة البذرة الأولى."[2]

على هذا الأساس فإن لكل بحث طبيعته الخاصة، وخطته المنهجية التي يسير وفقها، كما أن أهم مصدر لتصميم خطة أولية مقبولة مبدئيا هو القراءة الواسعة، التي تمنحها المصادر والمراجع التي عاد إليها الباحث وجعلها ضمن اهتمامات موضوع بحثه المختار "وهكذا ينبغي أن يكون الطالب الباحث شغوفا بالقراءة الواسعة، والمستمرة قراءة المصادر والمراجع، وما له علاقة بموضوع بحثه، وبما يلامسها ولو من بعيد، لأن شبكة المعارف الإنسانية

[1]- أحمد شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، ط6، 1968، ص ص33/32.
[2]- محمد عثمان الخشت: فن إعداد البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص14.

متصل بعضها ببعض، في خطوطها العامة."[1] كما أنها هي بالأساس قد ساعدته في صياغة اشكالية بحثية منذ البداية، لأن الاطلاع الشامل والمكثف والواسع في الكتب المتخصصة بالموضوع، والفضول العلمي والميول الذاتي فـ "الرغبة شرط للنجاح في كل عمل، وهي شرط في البحث، فإذا فرض عليك البحث فرضا ضقت ذرعا وكنت كالمضطهد، ولا يمكن في هذه الحال أن ينجلي ليلك عن نهار. أما إذا كنت راغبا في أن تبحث، أنست بعملك ولازمتك خلاله نشوة فبذلت بسبب ذلك الجهد واستهنت بالوقت."[2] لأجل ذلك تجتمع كل هذه العوامل حتى يتوفر الجو المناسب للعمل، ويكون والإسهام فعالا في وضع خطة لتنفيذ موضوع البحث.

1-تعريف خطة البحث:

تعرف على أنها:

- "خطة البحث هي رسم صورة كاملة عنه، وكل عنصر فيها يكمل جانبا من جوانب تلك الصورة، هذه المرحلة هي أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث، وتنسيقها، حيث إنها لا تزال رؤوس أقلام، وخطوطا عريضة، أما بعد الكتابة، والسير في البحث فإن التحوير يكون صعبا، وأكثر تعقيدا."[3]

[1]- محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، مرجع سابق، ص34.
[2]- علي جواد الطاهر: مناهج البحث الأدبي، مرجع سابق، ص35.
[3]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مرجع سابق، ص55.

– مخطط البحث: "هو مشروع عمل أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة."[1]

– "خطة البحث هي هيكله وصورة متكاملة عنه، كل عنصر فيها يكمل جانبا من جوانب تلك الصورة، ولكل بحث خطة عامة (outline) تختلف من بحث لآخر، تبعا للموضوع أو نوع المادة أو المدة المحددة للبحث، وغير ذلك من المؤثرات التي تتصل بالظروف المختلفة التي تحيط بكل موضوع."[2]

– "رسم للخطوط التي سيسير عليها الموضوع، وللصورة التي سيكون عليها"[3]

وعلى كل حال فإن خطة البحث تستدعي من الباحث أن يكون عمله منظما ومرتبا بطريقة تظهر فهمه الجيد للموضوع المشتغل عليه، لكن الجدير بالذكر أن هناك خطة مبدئية وأخرى نهائية، أما الأولى فهي تخضع لتعديلات وتبديلات بما أنها تصور مستقبلي لما سيكون عليه البحث في صيغته المتحققة، والتغيير فيها أمر طبيعي ناتج عن البحث والاطلاع في المصادر والمراجع المتنوعة، أما النهائية فهي التي تعطي الشكل النهائي للبحث ولا يمكن بعد ذلك التغيير فيها "لن ينتهي الطالب الباحث من تصميم الخطة إلا بعد قراءة واسعة، واطلاع شامل على قضايا موضوع البحث، فربما احتاج إلى تعديلها مرة بعد مرة، وسوف تستقر على صورتها النهائية حين التحرير الأخير للرسالة."[4] وقد تمت الإشارة سالفا إلى أن

[1]- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة منهج البحث العلمي، مرجع سابق، ص39.
[2]- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، مرجع سابق، ص407.
[3]- علي جواد الطاهر، مناهج البحث الأدبي، مرجع سابق، ص50.
[4]- محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، مرجع سابق، ص49.

خطة البحث تختلف حسب طبيعة الموضوع، وهذا ما يعني وجوب تحقق الملاءمة والمناسبة بين موضوع البحث والخطة المتبعة لتحقيقه، ورغم حدوث الاختلاف في ذلك فإن الخطة لا بد وأن تشتمل العناصر التالية:[1]

1. المقدمة.
2. التقسيم (الأبواب–الفصول–المباحث...).
3. الخاتمة (النتائج المتوقعة).
4. قائمة المصادر والمراجع.
5. الملاحق إن وجدت.

2- تفصيل عناصر الخطة:

- **المقدمة:** تختلف في محتواها من باحث إلى آخر، لأنها ترتبط بطبيعة الموضوع الذي يتم البحث فيه، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أخذ جزء من مقدمة باحث آخر واسنادها للبحث الذي نحن بصدد انجازه، فهي عمل شخصي ينم عن مدى فهم الباحث لموضوعه، كما أنها تأتي في بداية البحث من حيث الترتيب، أما من ناحية التحرير فهي آخر شيء يكتب، وفي هذا دليل على أن مقدمات البحوث خاصة جدا ومتعلقة بالباحث نفسه، ومرتبطة ارتباطا عضويا بموضوع البحث لأنها بمثابة الرأس للجسد إن صحت المشابهة، ويجب أن تتوافر في المقدمة العناصر الآتية:

[1]- محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، مرجع سابق، ص48.

- تمهيد.
- دواعي اختيار البحث.
- طرح الإشكال.
- أهم المصادر والمراجع المعتمد عليها.
-الدراسات السابقة.
- المنهج المتبع.
- الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداده البحث.
- خطة البحث (مقدمة-فصول-خاتمة).
- عبارات الامتنان والتقدير للسيد المشرف.

2- التقسيم/التبويب: يتم في هذا الجانب تقسيم البحث إلى أجزاء متناسقة يؤدي كل منها إلى العنصر الموالي في انسجام دال عن وعي بالموضوع وعن تنظيم ودقة في اسناد المادة العلمية لعناوين رئيسية أو فرعية، حيث تكون في أبواب أو فصول ويتم التدرج في التقسيم حسب المادة العلمية المعتمدة، وحسب ما تقتضية الضرورة المنهجية إذ "يراعى في تبويب الموضوعات أن تكون أقسامه واضحة، منطقية التبويب من غير مبالغة في تقسيمات جزئية. خاصة في الترتيب على أساس سليم، وفكرة منظمة ورابطة خاصة، الترتيب الزمني مثلا، أو كالأهمية، أو نحو ذلك..."[1]، على هذا الأساس فإن التقسيم يتحدد في كونه عملية توزيع

[1]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سابق، ص35.

المادة العلمية على هيكل البحث بطريقة متماسكة تسير وفق خط تطوري، تؤدي كل فكرة إلى التي تليها دون إحداث إخلال بأي طرف من أطراف البحث "وهكذا تتابع الأقسام لتكون في الأخير جسما متكاملا، يدل على وحدة الموضوع، وحينئذ يصعب أن تنقص منه أو تزيد فيه."[1]، وفي الغالب الأعم فإن التقسيم يتم وفق الطريقتين الآتيتين في الغالب الأعم:

مقدمة.

الباب الأول: الفصل الأول، الفصل الثاني، المبحث الأول، المطلب الأول، الفرع الأول...

الباب الثاني: الفصل الأول، الفصل الثاني...

الخاتمة

الفهارس

وقد يكون التقسيم إلى فصول والفصول إلى مباحث...

3- الخاتمة: تمثل هذه المرحلة صفوة القول من خلال ما تم مناقشته في متن البحث، وهذا يعني أن الخاتمة نهاية للبحث و "هي النتيجة المنطقية لكل ما جرى عرضه ومناقشته، وهي المساهمة الأصلية، والإضافة العلمية الجديدة التي تنسب للباحث بلا مزاحمة، أو منافسة، إنها تذهب إلى أبعد من قضايا البحث، ومقدماته، حيث تعلن فيها الأحكام، وتقرر النتائج."[2]

4- **المصادر والمراجع:** إن المادة العلمية والمعارف التي يعتمد عليها الباحث في انطلاقه من إشكالية بحثية تأتي من المصادر والمراجع التي قرأها، وهضمها وصارت تمثل مخزونا

[1]- محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، مرجع سابق، ص51.
[2]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان:كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مرجع سابق، ص210.

معرفيا، وخلفية فكرية له، حتى يكون منها تصوراته من ناحية، والعودة إليها كلما استدعته الضرورة لذلك، وعليه فـ "إن المصادر العلمية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته تعد من أهم المقاييس في تقدير صحة البحث، وجودته، فإذا كانت مصادر معتمدة صادقة، أو مخطوطات نادرة، كان للبحث وزنه وقيمته العلمية."[1]

3- ما يجب على الباحث مراعاته في خطة البحث:[2]

- ✓ يجب على الباحث صياغة إشكالية بحثه بدقة بإحدى الصيغتين: إما التقريرية الخبرية، أو بطرح سؤال يبرز بوضوح ما يرتبط بموضوع البحث.
- ✓ أن يتعرض إلى الدراسات السابقة من خلال ذكر جوانب القصور فيها، وما سيقدمه هو من نتائج جديدة.
- ✓ أن يحدد المفاهيم اللغوية والعلمية والاصطلاحية والإجرائية للبحث.
- ✓ أن يبين نوع المنهج الإجرائي الذي سيعتمده.
- ✓ أن يضع تصورا للأبواب والفصول والمباحث التي تحتوي على الأفكار الرئيسية والفرعية والكلية والجزئية للبحث.

- **للاستئناس ينظر الجدول الآتي:**

[1]- نفسه، ص70.
[2]- أحمد إبراهيم خضر: إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة، ص ص151/150.

جدول خطوات كتابة البحث

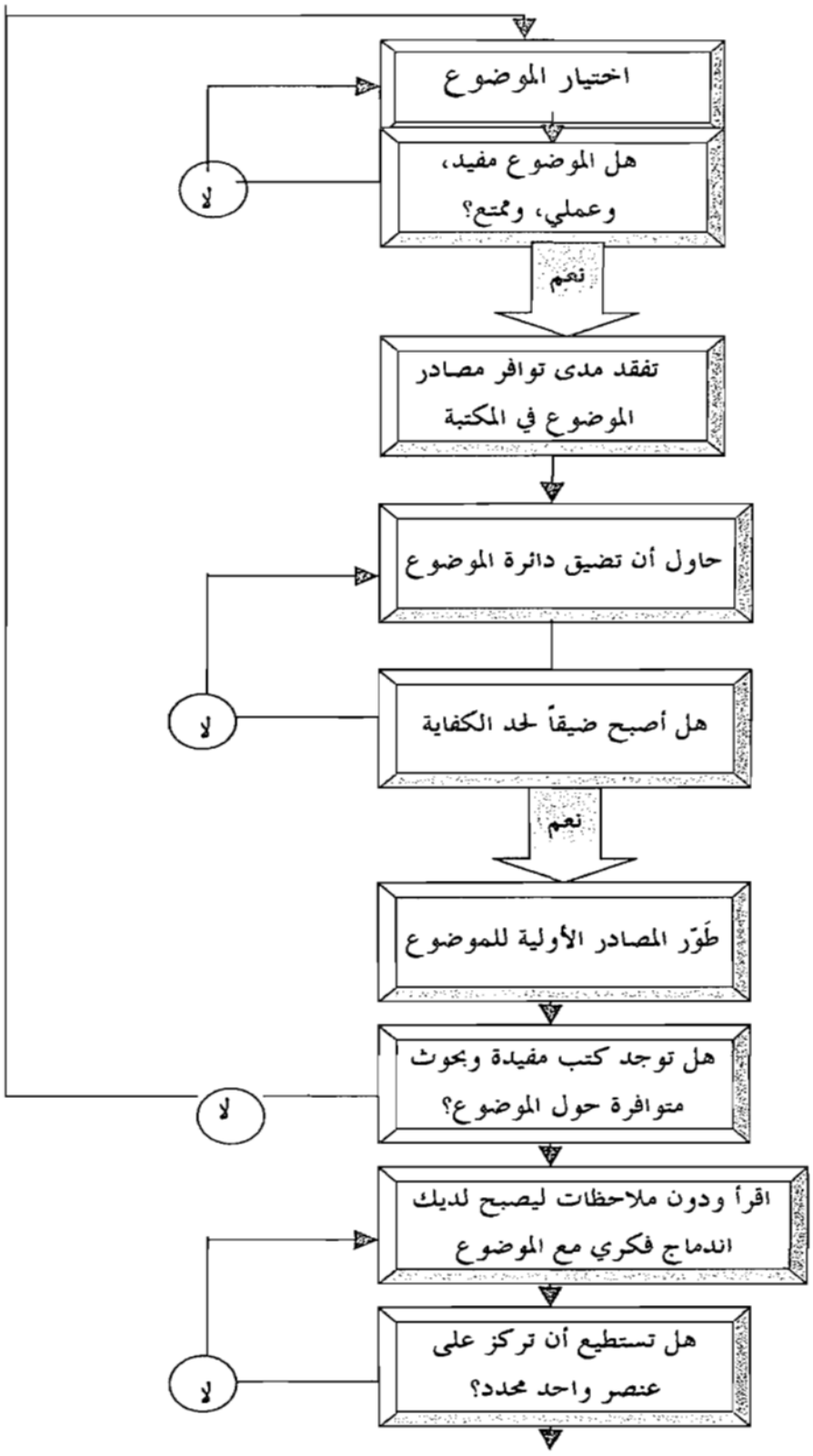

42

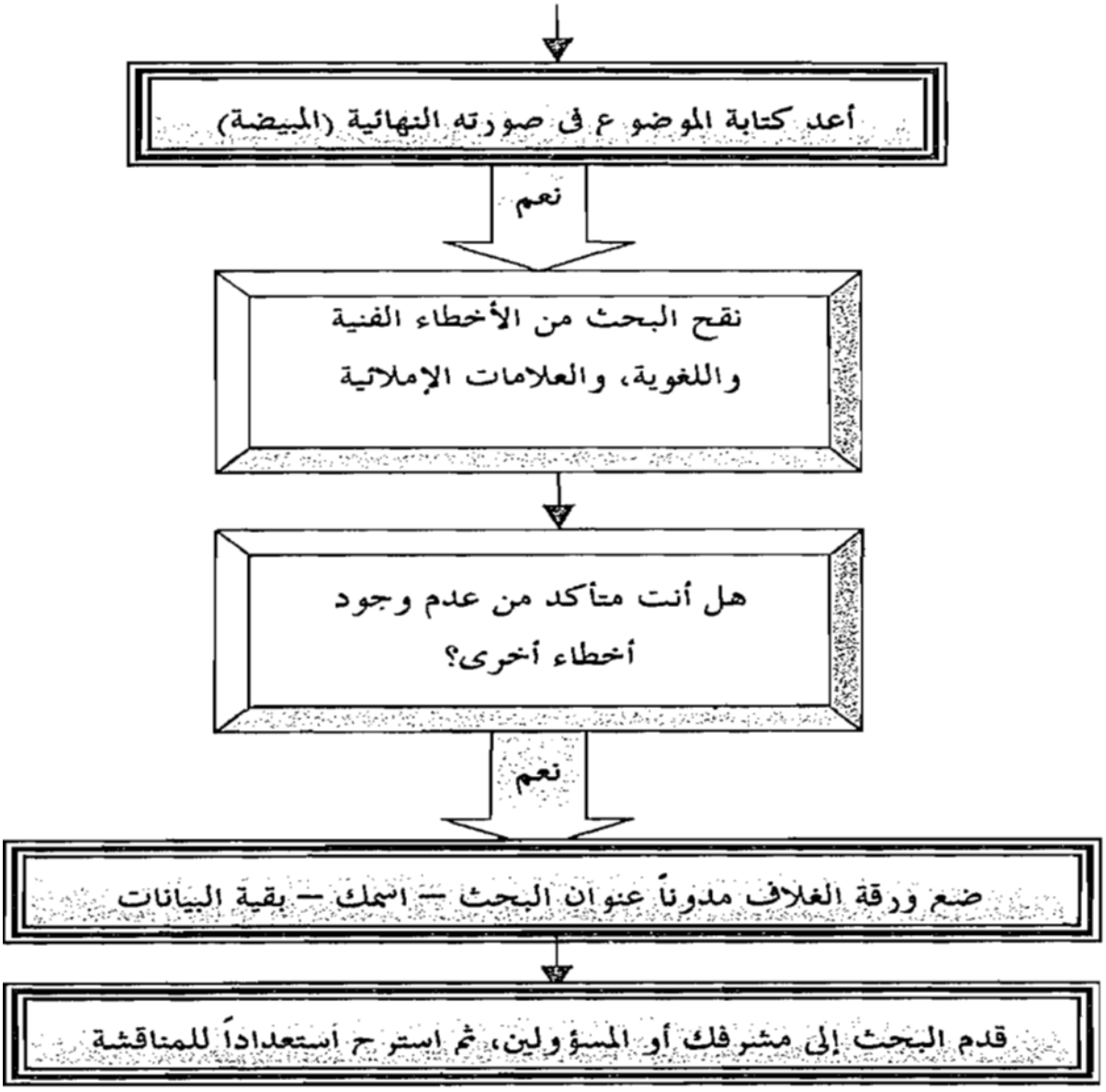
أعد كتابة الموضوع في صورته النهائية (المبيضة)
نعم
نقح البحث من الأخطاء الفنية واللغوية، والعلامات الإملائية
هل أنت متأكد من عدم وجود أخطاء أخرى؟
نعم
ضع ورقة الغلاف مدوناً عنوان البحث – اسمك – بقية البيانات
قدم البحث إلى مشرفك أو المسؤولين، ثم استرح استعداداً للمناقشة

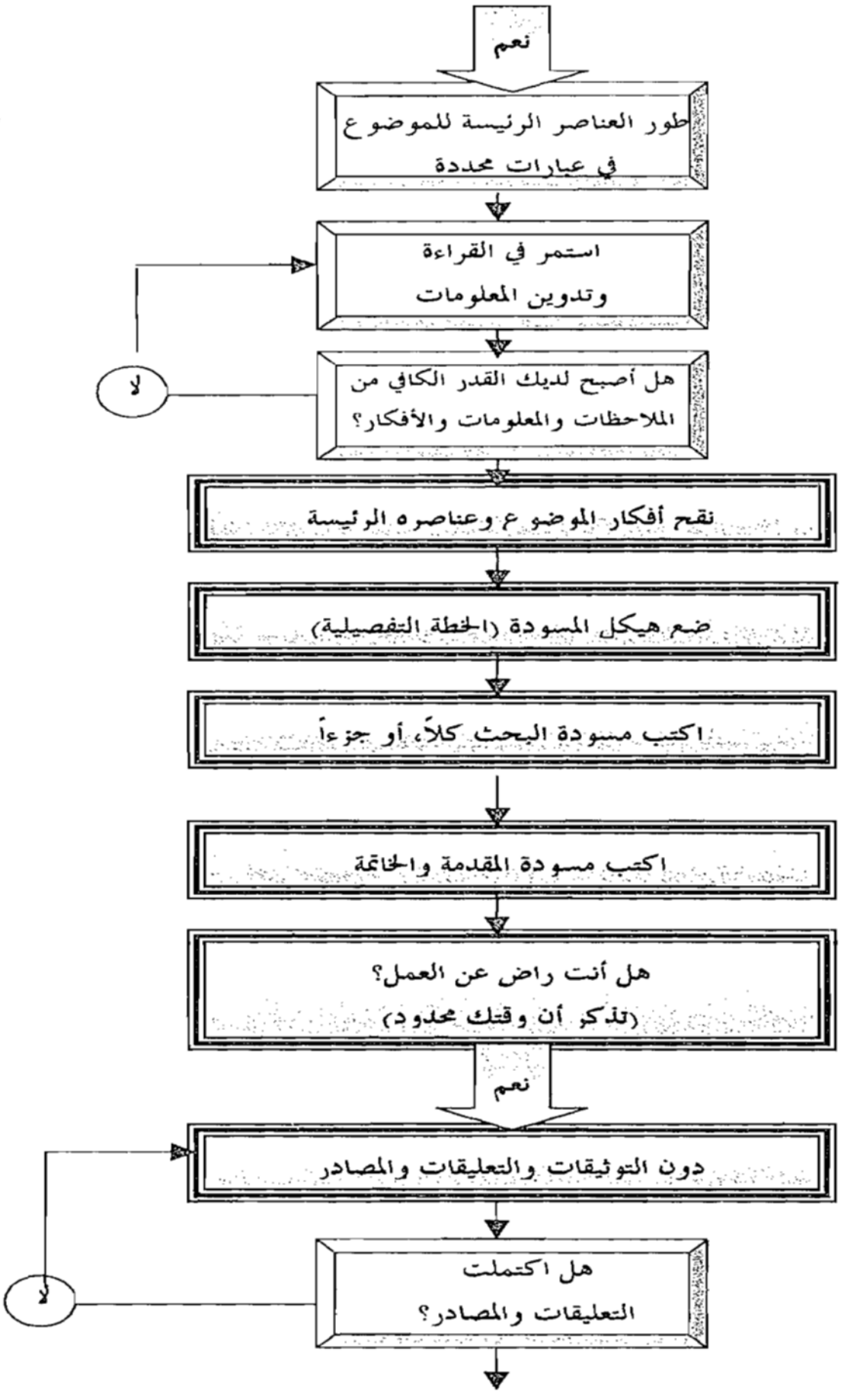
نعم
طور العناصر الرئيسة للموضوع
في عبارات محددة
استمر في القراءة
وتدوين المعلومات
هل أصبح لديك القدر الكافي من
الملاحظات والمعلومات والأفكار؟
لا
نقح أفكار الموضوع وعناصره الرئيسة
ضع هيكل المسودة (الخطة التفصيلية)
اكتب مسودة البحث كلاً، أو جزءاً
اكتب مسودة المقدمة والخاتمة
هل أنت راض عن العمل؟
(تذكر أن وقتك محدود)
نعم
دون التوثيقات والتعليقات والمصادر
هل اكتملت
التعليقات والمصادر؟
لا

المحاضرة 04:

التوثيق (تمارين حول توثيق المراجع)

تمهيد:

تقتضي طبيعة البحث العلمي وجود أخلاقيات متبعة في تحرير البحوث وتتمثل في الإشارة إلى المصادر والمراجع التي تمت الاستعانة بها في انجاز البحث، وهنا يستلزم أن نشير إلى أن طبيعة البحث العلمي تسير وفق خط متواصل ومتطور، وهذا يعني استفادة الباحثين من الدراسات السابقة التي تنير عتمة طريقهم وتكون لهم خير معين في ذلك، وهذا ما يستدعي ضرورة توثيق الأفكار والمعلومات التي عاد إليها الباحث تفاديا للسرقة العلمية من ناحية، وإثباتا للجدية والصرامة في البحث وإحقاقا للأمانة العلمية من ناحية أخرى، بالحرص على نسبة المعلومات لأصحابها وعليه فـ "إن التوثيق لمصادر المعلومات في البحث العلمي يتضمن الاستشهادات المرجعية والاقتباسات التي يقوم بها الباحث لتأكيد اجراءاته في كافة مكونات البحث ويعتمد التوثيق على أسلوب يوضح طريقة الإشارة إلى المصادر والمعلومات المستشهد بها في متن البحث، إضافة إلى تأمين قائمة بالأعمال المستشهد بها في نهاية البحث."[1]، كما يعتد في الحكم على مصداقية العمل وجديته على وفرة المراجع وتنوعها وحداثتها، وما البحث في بدايته أو نهايته إلا جملة من المعلومات التي استقاها الباحث من مضان متعددة ومختلفة حسب الموضوع الذي يبحث فيه، ولذا وجب عليه من الناحية

[1]- موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص291.

العلمية والمنهجية عند الاقتباس أو الصياغة أن يوثق معلومات الكتب، أو الدوريات، أو الوثائق التي استفاد منها في هامش الصفحة لتحيل على ما تم اقتباسه، عن طريق وضع رقم في نهاية الاقتباس وسط المتن، مدونا بعدها كل ما يتعلق من معلومات بالمرجع الذي أخذ عنه في هامش الصفحة. "وعموما يعتبر الاستشهاد، بالمعلومات في البحوث العلمية بمختلف مستوياتها، من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها. فقد يكون المصدر المستشهد به كتابا، أو مقالة أو بحثا في دورية، أو تقريرا أو أطروحة دكتوراه، أو مصدرا محوسبا عبر الإنترنت، أو عبر الوسائل الإلكترونية الأخرى."[1]

أولا- التوثيق لغة واصطلاحا:

لغة: جاء في لسان العرب ما مفاده حول مادة "وثق" أنها تحيل إلى الائتمان والإحكام، وفلان ثقة أي أنه مؤتمن وموثوق.[2]

اصطلاحا: يمكن تعريف التوثيق بأنه طريقة ناجعة لإثبات المعلومات التي تم الاعتماد عليها، بإرجاعها لأصحابها مراعاة للأمانة العلمية، فالتوثيق مسؤولية أخلاقية تشي بنزاهة الباحث وصدقه. و"يقصد بالتوثيق إثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحثه."[3]

[1]- موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي، ص291.
[2]- أنظر، ابن منظور: لسان العرب، مج10، دار صادر، بيروت، دط، دت، ص371.
[3]- سعيد اسماعيل صيني: قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1994، ص ص511-512

يستعين الباحث في انجاز بحثه على المراجع والمصادر التي تكون له خير معين في معالجة اشكالية بحثه، وهذا لا يعني بالضرورة أن يستنسخ كل ما جاء في تلك المراجع، وإنما يتم له ذلك وفق "توثيق الأفكار التي استعان بها الباحث أو تمت الإشارة إليها"[1]

ثانيا: نظم التوثيق:

هناك أربعة نظم مشهورة لتوثيق المصادر والمراجع وهي:[2]

1- نظام MLA (Modern Language Association): أي نظام جمعية اللغات الحديثة، يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير (اللقب) للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة. وميزة هذه الطريقة في التوثيق أنها تسمح للقارئ بالاستمرار في القراءة دون مقاطعة المراجع والهوامش مثل بعض الطرق الأخرى.

ويصلح هذا النظام للتوثيق في العلوم الإنسانية Humanities

هذا ويتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف أولا وترتب أبجديا ولا يتم ترقيم المراجع بالطبع.

ينظر المثال الآتي:

[1]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص177.
[2]- سيد محمود الهواري: أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية، المؤتمر العربي الثالث البحوث الإدارية والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 14-15 مايو 2003.

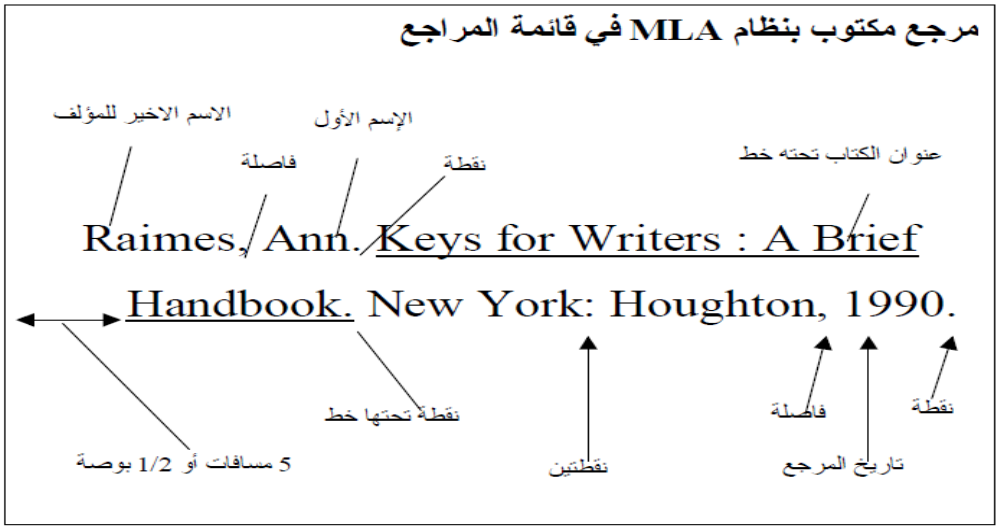

لاحظ أن اسم الناشر مختصر فهو في الأصل Houghton Mifflin وفي حالة وجود أكثر من مؤلف يتم كتابة اسم المؤلف الثاني بالشكل التالي : الاسم الأول ثم الاسم الأخير بينهما فاصلة. فإذا كان أكثر من اثنين يضاف بعد اسم المؤلف الأول ما يلي : .et al وقبلها فاصلة.

بعد عنوان الكتاب بلد النشر ثم نقطتان متعامدتان اسم الناشر ثم فاصلة ونكتب تاريخ المرجع.

2- نظام APA (American Psychological Association)، أي نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس، ويعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ المرجع. وميزة هذه الطريقة في التوثيق أنها تسمح للقارئ بالتعرف على مدى حداثة المرجع بمجرد ذكر اسم المؤلف. ويصلح هذا النظام للتوثيق في العلوم الاجتماعية Social Sciences. ويتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالسم

الأخير للمؤلف أولا واختصار اسمه الأول وبجوار تاريخ المرجع، وقائمة المراجع هنا مرتبة أبجديا بدون ترقيم.

- ينظر المثال الآتي:

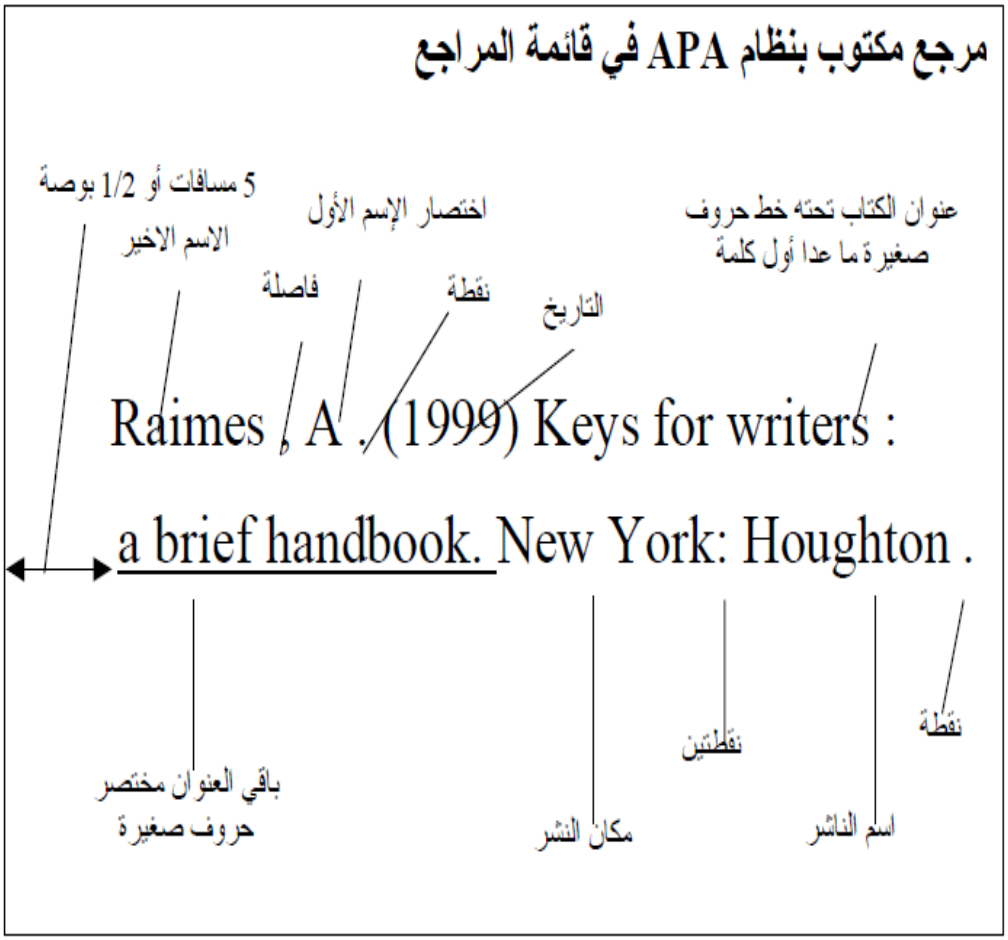

لاحظ الدخول في كتابة الاسم الأخير للمؤلف (5 مسافات أو 1/2 بوصة) لاحظ أيضاً اختصار الاسم الأول للمؤلف. لاحظ أيضاً أن الحروف صغيرة في كلمات العنوان ما عدا أول كلمة حرف كبير Capital. لاحظ أن سنة نشر الكتاب في الأول مباشرة بعد اسم (المؤلف). قارن هذه الطريقة مع MLA.

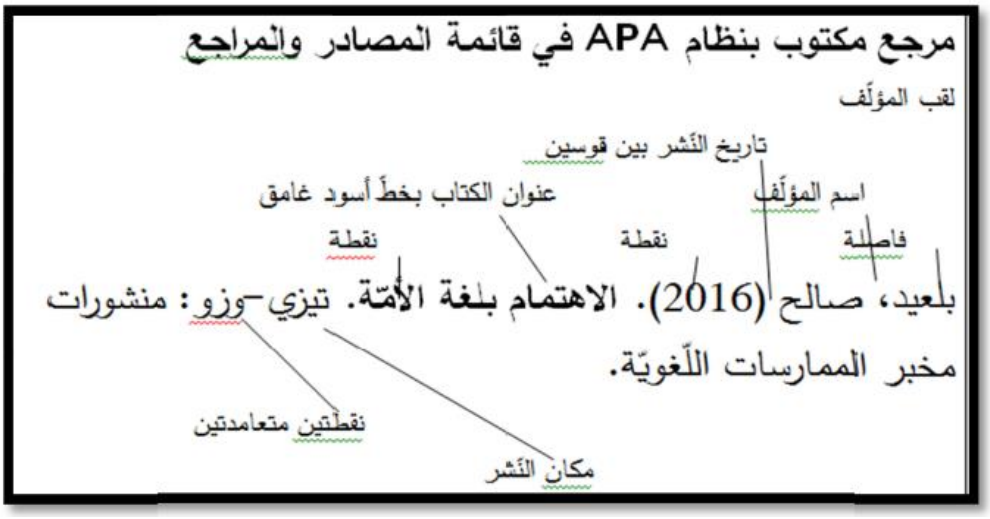

3- نظام CBE (Council of Biology Editors)، أي نظام مؤتمر المؤلفين البيولوجيين، يعتمد هذا النظام على كتابة رقم متتابع الكتابة (صغير إلى أعلى) يصحبه قائمة بالهوامش في نهاية البحث مرتبة حسب تسلسل ورودها في البحث. وتستخدم هذه الطريقة للتوثيق في كل العلوم Scientific Disciplines وتركز هذه الطريقة في التوثيق على المعلومة الواردة وليس على مصدرها أو تاريخها وعلى من يريد تتبع المصدر وتاريخه ورقم الصفحة أن يفحص قائمة الهوامش أو قائمة المراجع المستخدمة في نهاية البحث حيث يتم ترقيم المراجع حسب تسلسل ورودها في البحث وبالطبع فإنها لا ترتب أبجديا.

- **ينظر المثال الآتي:**

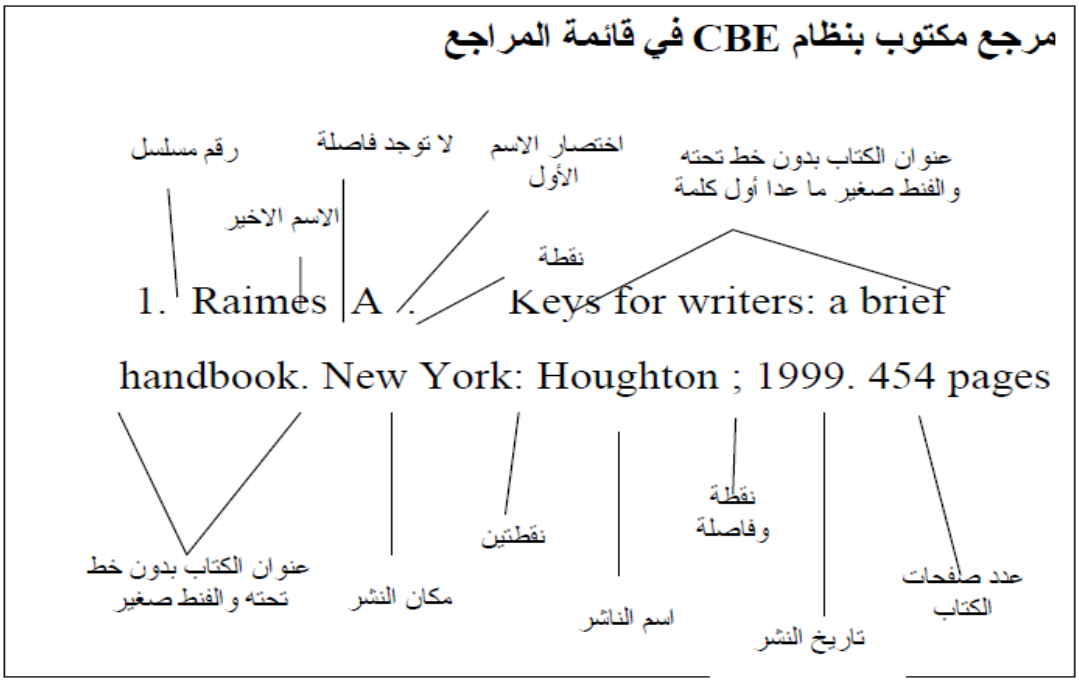

لاحظ الترقيم المتسلسل للمراجع وبالطبع ليست مرتبة أبجديا. لاحظ عدم وجود فاصلة بعد الاسم الأخير وعدم وجود خط تحت عنوان الكتاب.. لاحظ اختصار الاسم الأول. لاحظ وجود تاريخ النشر بعد الناشر. كما يبدو أن آخر شيء في المرجع هو عدد صفحات الكتاب وليس الصفحة أو الصفحات التي يتم الاسترشاد بها.

4- نظام دليل شيكاغو The Chicago Manual of Style: يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة.. مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش.

يستخدم هذا النظام بشكل واسع في العلوم الإنسانية وبصفة خاصة التاريخ، وتاريخ الفن، والأدب، والفنون.

لاحظ ترك 5 مسافات في السطر الأول. لاحظ الاسم الأول للمؤلف أولاً وكامل دون اختصار ثم الاسم الأخير للمؤلف يتبعه فاصلة. لاحظ اسم الكاتب تحته خط وبالحرف الكبير لكل كلمة أساسية لاحظ عدم وجود فاصلة أو نقطة بعد اسم الكتاب وإنما توضع بيانات مكان النشر والناشر وسنة النشر بين قوسين وبعد القوس الثاني فاصلة، ثم رقم الصفحة وبعدها نقطة نهائية.

- وعند كتابة المرجع للمرة الثانية في الهامش لا تكرر بيانات المرجع وإنما يكتب 170 Ibid,. يتبعها فاصلة ورقم الصفحة. فإذا تكرر المرجع بعد ذلك يكتب اسم المؤلف يتبعه فصلة ورقم الصفحة ونقطة هكذا .1 1. Raimes, 168 ،168 -1 ريمز.

- وعند كتابة قائمة المراجع تكتب المراجع كما هي في الهوامش ما عدا الإسم الأخير فيكتب أولاً في كل مرجع وتستخدم النقطة بعد الإسم وبعد عنوان الكتاب وبعد تاريخ النشر مع رفع القوسين. ويتم ترتيب المراجع أبجدياً بدون ترقيم طبعاً.

مرجع مكتوب في قائمة المراجع بنظام دليل شيكاغو

Raimes , Ann Keys Writers : A Brief Handbook. New York: Houghton Mifflin Co., 1999)

- هذا هو النظام المستخدم في هذا الدليل منذ طبعته الأولى. وربما يرى الباحث استخدام نظام آخر للتوثيق مثل MLA أو غيره .. المهم الالتزام بالنظام المستخدم في البحث كله.

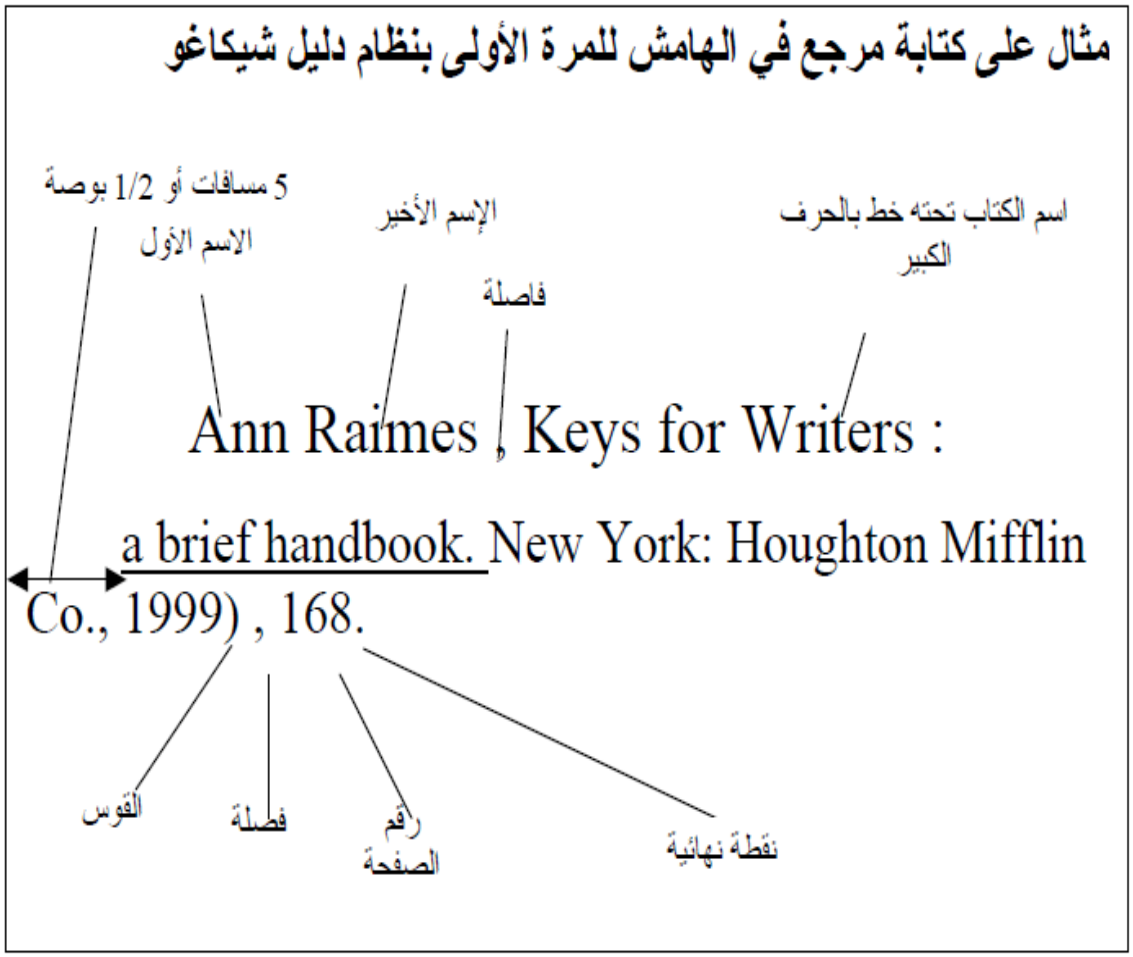

لا يكون تحرير البحث بالسهولة المتصورة، بل يأتي ذلك انطلاقا من الاعتماد على اجراءات منهجية تسهل إعداد البحث، حيث يتم ذلك وفق مصطلحات تشكل محورا لعملية توثيق المراجع:

1- **الاقتباس:** يأتي في اللغة بمعنى الأخذ. أما في الاصطلاح فهو نقل أفكار الآخرين والاستشهاد بها في البحوث للتأكيد على فكرة ما، أو نقدها، أو نقضها، أو تحليلها، أو

تأصيلها...، إذ "يلجأ الباحث أحيانا إلى اقتباس سطور أو فقرات منشورة لباحث آخر ليؤيد وجهة نظرٍ في موضوع معين من بحثه أو ليوضح بعض الجوانب التي تتطلب ذلك،..."[1]

2- القواعد الأساسية للاقتباس:[2]

1. الأمانة العلمية: ويقصد بها ضرورة الاشارة إلى المرجع الذي تمت الاستعانة به، لأن عدم ذكر معلومات الكلام المقتبس يعد انتهاكا للحقوق الفكرية للآخرين.

2. الدقة وعدم تشويه المعنى: ويكون ذلك بعدم تحميل الكلام المقتبس أكثر مما يعنيه، بإضافة كلام لا يرتبط به، حتى لا يؤدي ذلك إلى تحريف أو تشويه الفكرة أو المعنى الذي قصده صاحب المرجع.

3. الموضوعية في الاقتباس: بعدم الاقتصار على الشواهد التي تؤيد رأي الباحث فقط، واهمال الآراء المخالفة التي من شأنها أن تؤدي إلى تضليل القراء، كما أن ذكر تلك الآراء يسهم في إثراء النقاش ويمنح مصداقية للبحث والباحث معا.

4. الاعتدال في الاقتباس: والمراد بذلك عدم تغييب مساهمة الباحث في بحثه من خلال الإكثار من الاقتباسات هذا من ناحية "وكقاعدة عامة إذا زادت المادة المراد اقتباسها على صفحة فلا يجوز للباحث الاقتباس حرفيا، بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه

[1]- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، مرجع سابق، ص215.
[2]- أنظر، محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص ص164-165.

الخاص والاشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه وذلك بإشارة حاشية تساعد القارئ الذي يريد التعمق في الموضوع الرجوع إلى هذا المصدر."[1]

3- أنواع الاقتباس:

هناك طرق مختلفة يتم من خلالها الاستفادة من مصادر المعلومات، وعلى هذا الأساس بصنف الاقتباس إلى:

1- الاقتباس الحرفي/المباشر: ويكون ذلك "عند نقل الباحث نصا مكتوبا تماما بنفس الشكل والكيفية واللغة التي ورد فيها."[2] أو هو "النقل الحرفي لمعلومة أو معلومات محددة، في ضوء أهميتها للباحث، وحاجته البحثية لأن يظهرها بشكلها الأصلي."[3]، " ويتوجب على الباحث وضع الكلام المقتبس حرفيا بين علامتي تنصيص، أو شولتين، أو فارزتين هكذا "...." ويكون ذلك بالإشارة برقم في نهاية الاقتباس ويستتبع ذلك وجود معلومات المصدر ورقم الصفحة وفق الطريقة التي تم اعتمادها في التوثيق منذ البداية.

أما إذا تم الاقتباس من صفحتين متتاليتين فإنه يضع (ص ص) ثم رقم الصفحات

ص ص 12-13 مثلا. ومن بين أهم الطرق التي يجب تجب على الباحث اتباعها عد الاقتباس ما يلي:[4]

[1]- فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، دط، 1977، ص168.
[2]- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه.مناهجه وأساليبه.إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، دط، دت، ص292.
[3]- موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي، ص292.
[4]- أنظر، محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص ص166-167.

أ- يتم دمج المادة المقتبسة مع متن البحث إذا لم تزد المادة المقتبسة على أربعة أسطر، وبطبيعة الحال يتم وضع تلك لمادة العلمية بين شولتين " ".

ب- عندما تتعدى المادة المقتبسة أربعة أسطر، يتم فصلها عن متن البحث بحيث تبدأ بسطر جديد، كما يتم تخفيض المسافة بين الأسطر حنى تبدو مميزة وواضحة

ج- الاقباس المتقطع: يتم الاستعانة بهذا النوع من الاقتباس عندما تكون المادة المقتبسة طويلة، فيلجأ الباحث إلى حذف بعض الأجزاء منها، ويشار إلى المادة المحذوفة بنقاط (...)

د- التغيير بجزء من المادة المقتبسة: عند تغيير بعض الكلمات الخاطئة في الاقتباس أو عند التصحيح فيها، أو لإزالة الغموض في المعنى يجب الالتزام بوضع إشارة [...]، للدلالة على أن الكلام الوجود بين العارضتين ليس جزءا من المادة المقتبسة، إنما هي إضافة من الباحث. كما يمكن للباحث أن يصحح الأخطاء في الهامش. وفي كثير من الحالات يتم وضع خط تحت الأفكار المرغوب التأكيد عليها أو يتم طباعتها بخط غامق.

2- الاقتباس غير المباشر: "أما الاقتباس غير المباشر فيتناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي، أي أن الباحث يصوغ الفكرة المقتبسة بلغته وكلماته وأسلوبه، وقد يلجأ الباحث هنا إلى أحد أسلوبين هما:

- تلخيص المادة المقتبسة حيث يجري تلخيص للمادة المقتبسة وبخاصة إذا كانت المادة كبيرة ويرغب الباحث بتقليص حجمها.

- إعادة صياغة الجملة أو الفقرة الأصلية بلغة الباحث وبكلمات مختلفة عن النص المقتبس منه، وتستخدم هذه الحالة إذا كانت المادة المراد اقتباسها أو الاستشهاد بها قصيرة مع مراعاة ضرورة الانتباه إلى عدم تشويه المعنى الأصلي المقصود أو تغييره."[1]

المحاضرة 05

أنواع المراجع (المؤلفات، الكتب المترجمة، المجلات، الرسائل والأطروحات، الموسوعات والمعاجم، المواقع الشبكية)

تتعدد المراجع التي يلجأ إليها الباحثون في تأليف أبحاثهم، كما تتعدد مصادر تلك المعلومات، إذ "قد تكون نتائج أبحاث سابقة متعددة وقد تكون وصفا للأحداث والأشياء أو استنتاجات قام بها الآخرين، متناثرة في بطون مطبوعات عديدة. وقد تكون المادة العلمية خامة. جمعها الآخرون من البيئة. وقد تكون موجودة في البيئة الطبيعية يحتاج الباحث إلى جمعها من بيئاتها الطبيعية أو الحصول عليها من بيئات يسهم في صناعتها."[2]، ليتشكل وفقا لذلك البحث عبر هذه المادة المعرفية التي تسهم بشكل أساسي في إضافة بحث يبنى على مراجع ومصادر تم الحصول عليها بطرق مختلفة، كارتياد المكتبات التي "تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة)، وبالطرق المختلفة (الشراء، الإهداء، التبدل، الإيداع)، وتنظيم هذه المصادر: (فهرستها وتصنيفها وترتيبها)، وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة: (القراء، الرواد، الباحثين) بأيسر وأسهل الطرق،

[1]- أنظر، محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص ص167-168.
[2]- سعيد اسماعيل صيني: قواعد أساسية في البحث العلمي، مرجع سابق، ص189.

من خلال عدد من الخدمات المكتبية (الإعارة، والإرشاد، والتصوير...الخ) وذلك عن طريق عدد من العاملين (المكتبيين) المتخصصين والمدربين في مجال المكتبات والمعلومات."[1]، بحيث تكون هذه المعلومات خادمة للبحث وناتجة عن التنقيب والتفتيش والقراءة سواء من مصادر مكتوبة، أو مسموعة، أو بصرية وغيرها، يستقي منها الباحث مادة بحثه، لأن المصادر والمراجع من أهم الأسس التي تُقَوَّمُ بها البحوث وتتحدد على أساسها قيمتها وجودتها.

1- أنواع المكتبات:

يتوافر حاليا للقراء وللدارسين وللباحثين أنواع مختلفة من المكتبات يمكن حصرها بشكل عام في الأنواع الرئيسية التالية:[2]

- **المكتبات العامة:** وتسعى إلى توفير مواد المعرفة والثقافة العامة لأفراد المجتمع كافة الذي تخدمه، وتشمل مكتبات الأطفال والمكتبات المتنقلة.
- **المكتبات المتخصصة:** وتتبع المؤسسات والمنظمات والهيئات والجمعيات المتخصصة في موضوع أو مجال معين وتقدم خدماتها للمتخصصين الذين يعملون في هذه المؤسسات.
- **المكتبات الأكاديمية:** وتشمل مكتبات الجامعات والكليات والمعاهد الأكاديمية وطابعها العام التعليم والبحث العلمي في الدرجة الأولى.

[1]- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي: مقدمة علم المكتبات والمعلومات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص28.
[2]- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي: مقدمة علم المكتبات والمعلومات، ص ص28-29.

- **المكتبات الوطنية أو القومية:** وتهدف إلى جمع التراث الفكري الوطني للدولة وحفظه وتنظيمه والاعلام عنه ونقله للأجيال القادمة.
- **المكتبات المدرسية:** وتوجد في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وتهدف إلى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين وتوفير ما يحتاجونه من مصادر للتعلم والبحث.
- **المكتبات الخاصة أو مكتبات الأفراد أو مكتبات الأسر والعائلات.**
- **المكتبات الالكترونية:**[1] لقد أصبح استخدام مصادر المعلومات المتنوعة ضرورة ملحة في سبيل البحث عن المعرفة على حسب التخصصات والغايات أيضا، خاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة التي أدت بالضرورة إلى تطوير المكتبة التقليدية، حيث لم تعد المعلومات مقتصرة على المراجع في شكلها المعروف بما أنها كتب ووثائق أو مخطوطات... من خلال استثمار تكنولوجيا المعلومات ومواكبة التغيرات التي سهلت بشكل أو بآخر سبل الحصول على المعلومة في شكلها الالكتروني، الذي غير أوعية المعلومات عن طريق حوسبة العديد من المصادر والمراجع إلى أقراص ليزرية مثلا، وبظهور الانترنت حدثت النقلة النوعية في إرساء المكتبة الالكترونية التي أصبحت تدار بواسطة نظام آلي معين، وتعرف المكتبة الالكترونية بأنها: "تلك المكتبة التي توفر نص الوثائق والمصادر في شكلها الالكتروني سواء أكانت مخزنة على الأقراص المدمجة

[1]- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي: مقدمة علم المكتبات والمعلومات ، ص261.

(compact) أو الأقراص المرنة (floppy) أو صلبة (hard)، وتمكن الباحث من الوصول إلى البيانات والمعلومات المخزنة إلكترونيا وتسيطر على مجموعات ضخمة من هذه المواد بفعالية. لذلك فإن البحث في المكتبات الإلكترونية ما هو في الحقيقة إلا بحث في نظم وشبكات المعلومات. فالباحث بحاجة إلى بيانات بيبليوغرافية ومستخلصات ومراجعات للكتب وتقارير ونصوص للبحوث. وهو بحاجة إلى النص والصوت والصورة وحتى الحركة أحيانا لكي يتكامل البحث. والمكتبة الإلكترونية هي خير معين في ذلك."[1]

على هذا الأساس فإن المكتبة بصفة عامة تمثل للباحث المصدر الذي يعود إليه كي يتحصل على مراجع التوثيق أو البيبليوغرافيا.

2- ما هي المراجع:

وهي "كتب يُرجع إليها بقصد الحصول على المعلومات أو حقائق محددة وهذه هي ((المراجع)) وهذه مثل القواميس اللغوية والموسوعات وكتب الحقائق وغيرها.."[2]

3- الفرق بين المرجع والمصدر:

تقسم مصادر توثيق البحوث وفقا لما يقره علماء البحث العلمي والدراسات المنهجية إلى:[3]

- مصادر أولى (أصلية/أصول/مصادر): وهي اقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق

[1]- عاطف يوسف: صعوبات استخدام الباحث للمكتبة الالكترونية، رسالة المكتبة، م35 (آذار- حزيران 2000)، ص ص5-6، نقلا عن: ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، مرجع سابق، ص ص261-262.
[2]- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، مرجع سابق، ص169.
[3]- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، مرجع سابق، ص359.

ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والاحصائيات..، وعليه فالمصادر هي الوثائق التي تتضمن معلومات وحقائق أصلية دون وسيط في كتابته، أي تخضع للمشاهدة المباشرة، ولذلك يصح أن تسمى المصادر بالمراجع المباشرة، فالمصدر "هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه."[1]

- مصادر مشتقة (مصادر ثانية/مراجع/ثانوية): وتسمى (المراجع) وتعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية الأولى وعلى كل فالمصدر مرجع دون العكس.

- مثال للتفريق بين المصدر والمرجع: ديوان عثمان لوصيف يعد مصدرا أساسيا لمن يريد دراسة شعر هذا الشاعر وهي معلومات أصيلة لا يجادل فيها أحد، أما كل ما كتب ويكتب عنه فهي مراجع أو مصادر ثانوية.

- لكن لا بد من الإشارة إلى فكرة أساسية مفادها أن هناك من يرى أن كل ما يرجع إليه الباحث أثناء انجاز بحثه تسمى مراجع، ولا يمانع البعض في إطلاق تسمية مصدر على كلا النوعين دون تفرقة.

4- أنواع المراجع:[2]

أشرنا سابقا إلى أن المراجع متنوعة ومتعددة وسنذكر الأقسام الرئيسية لها:

[1]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سابق، ص74.
[2]- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ص ص179-186.

أولا– كتب عن الكتب: أي المراجع التي تتناول الكتب والحديث عنها، والتعريف بها وتشمل خمسة أنواع وهي:

– فهارس المكتبات: ما تصدره المكتبات من فهارس تعريفية بمقتنياتها من الكتب بهدف التسهيل والتيسير على الباحثين والقراء.

– مراجعات الكتب: (Reviews) أي كتب نقد الكتب، وهي مراجع شاملة تتناول بالوصف والتعريف الكتب التي تصدر في مختلف مجالات النشاط الفكري.

– البيبليوجرافيات: المعروف أن علم البيبليوجرافيات هو علم وصف الكتب والتعريف بها، حيث تقدم للباحثين والقراء عرضا شاملا للمطبوعات التي ظهرت في كثير من نواحي المعرفة، كما تقدم أيضا معلومات عما تحتويه هذه المطبوعات من مواد.

– المطبوعات الحكومية: مصدر بارز للإجابة عن كثير من الاستفسارات وخاصة في الموضوعات ذات الصلة بالنشاط الحكومي كالإحصائيات الرسمية والتجارة والتربية والتعليم، والدفاع والقانون....

– الرسالات العلمية: تمثل نوعا هاما من المراجع، حيث تقدم للحصول على درجات علمية، وهي بحث أكاديمي مكتوب يعالج نقطة معينة في موضوع علمي أو أدبي أو اجتماعي.

– الدوريات: تعرف الدورية بأنها مطبوع يصدر في حلقات متعاقبة وعلى فترات منتظمة أو غير منتظمة، وتكسب الدوريات أهميتها من أنها تنشر آخر ما وصلت إليه البحوث في فروع العلم المختلفة مثل الصحف والمجلات.

- **كتب عن الكلمات:** وتشمل القواميس والمعاجم اللغوية بمختلف أنواعها، تعطي معلومات كافية عن الكلمات وتراكيبها واشتقاقها ومعانيها وكيفية نطقها وكيفية استعمالها.
- **كتب عن الأماكن:** وهي المراجع الجغرافية ومن أهمها الأطالس، وهي إما متخصصة أو قومية أو محلية أو تاريخية أو اقتصادية، وهي هامة بالنسبة للتاريخي والجغرافي والمعاجم الجغرافية (معاجم البلدان).
- **كتب عن الناس:** وتضم مراجع تراجم وسير الأشخاص ومشاهير العلماء.
- **الموسوعات ودوائر المعارف:** تهتم بتغطية جميع الموضوعات بصفة عامة ومن ثم فهي أصلح أنواع المراجع للتثقيف الذاتي.
- **المراجع التاريخية العامة:** وتشمل المراجع العامة التي تتناول الأحداث التاريخية في العالم بشكل عام، وتكون مرتبة ترتيبا زمنيا حسب تسلسل الأحداث...
- **الموضوعات المتخصصة:** تضم موضوعات مختلفة في شتى نواحي المعرفة الانسانية وهي أنواع كثيرة: مثل مراجع المكتبات، مراجع الفلسفة، مراجع الديانات، مراجع الحكومة والسياسة، مراجع الاقتصاد والتجارة.
- **الانترنت:**[1] وهي عبارة عن شبكة ضخمة جدا من الحواسيب المتصلة ببعضها البعض من خلال خطوط اتصال ومختلفة الأشكال والأنواع، ومن خلال ما يعرف بالبروتوكولات يتم توحيد عمليات الاتصال بحيث تمكن المشترك من قراءة ملف متوفر على جهاز

[1]- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، مرجع سابق، ص ص285-287.

حاسوب آخر. وهذه الحواسيب منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها البعض من خلال شبكة الانترنت... وهناك العديد من المجالات التي تستخدم فيها الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات بهدف خدمة المستفيدين والباحثين من أهمها:

- المراجع الالكترونية كالموسوعات والقواميس... الخ.
- المجلات والصحف الالكترونية العامة والمتخصصة.
- فهارس المكتبات العالمية، حيث توفر أكثر من ألف مكتبة وطنية وجامعة وفهارس على الانترنت، هذا بالإضافة إلى البيبليوغرافيات والكشافات المختلفة.
- تطوير مجموعات ومقتنيات المكتبة من خلال التزويد الالكتروني عن طريق الاتصال المباشر بدور النشر.
- إعداد نشرات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والخدمات الإعلامية.
- تقديم خدمات مرجعية سريعة وواسعة ودقيقة.

المحاضرة: 06

عنوان الدرس: جمع المادة وتوثيقها وتبويبها (تدريبات).

تعد خطوة جمع المادة العلمية وتوثيقها وتبويبها من أهم الخطوات أو المراحل التي يمر بها الباحث/البحث أثناء الكتابة والتنسيق (أي جمع المصادر والمراجع)، إذ هي المرحلة الحاسمة في البحث، لأنها ببساطة ترتبط بقدرات الباحث ونشاطه وقدرته على تنظيم تلك المعلومات بعد جمعها من مصادر مختلفة وتوظيفها توظيفا علميا يسهم في إثراء البحث، حتى تغدوا

في نهاية المطاف عملا مترابط الأفكار متراص البنيان، يقود كل مبحث إلى الذي يليه بسلاسة وحسن صياغة وتأليف، وتعتمد هذه الخطوة أساسا على القراءة والملاحظة الواعية، فبهما يستفيد الباحث من أمرين أساسيين أولهما: إضافة رصيد لغوي لمكتسباته القبلية –في المجال الذي يبحث فيه مثلا–، وثانيهما الاستفادة من المعلومات المتوفرة في تلك المراجع لإنجاز بحثه. والجدير بالذكر أن هناك نوعان من مصادر المعلومات أولها المصادر المكتوبة (الكتب، الموسوعات، المجلات...)، وثانيهما المصادر الميدانية (المقابلة، الملاحظة، الاستبيان) ومنهما يتم الحصول على المادة العلمية على حسب التخصص الذي يتم البحث فيه بإيجاد مصادر المعلومات في المكتبة بشكلها التقليدي والحديث، وعن طريق البحث في المواقع الإلكترونية باستعمال الحاسوب (المصادر الرقمية).

1- ما هي المادة العلمية؟

تتشكل المادة العلمية من كل ما تمت الاستعانة به من طرف الباحث عن طريق مصادر المعلومات المتعددة وهي في أبسط تعريفاتها: "كل ما يسرده باحث الدراسات العليا –أو كل بحث جامعي– في رسالة الماجستير من معلومات صحيحة وحقائق وبراهين تخص ظاهرة بعينها أو مشكلة بحثية."[1]

[1] ، تاريخ الزيارة: 30 افريل 2020، الساعة 14و39د.https://Mwefaak.com - جمع-وتوثيق-المادة-العلمية/

كما يمكن تعريفها: "هي المعلومات الناتجة عن تتبع وتقص واختيار سليم لها، ليقوم عليها- بعد دراستها وفق منهج معين- موضوع يتحقق به هدف معين."[1]

2- أهمية المادة العلمية:

تتضح أهمية المادة العلمية في النقاط الآتية:[2]

أ- أنها مصدر أساسي لاختيار المشكلات والظواهر البحثية والتي تشكل نقطة الإنطلاق الحيوية في أية بحوث وجهود علمية.

ب- أنها وسيلة البحوث العلمية وهدفها في آن واحد. حيث غن البيانات والمعلومات، هي المادة الأساسية لاي بحث علمي، والتي بدونها لا يمكن دراسة وتحليل المشكلات والظواهر والتعرف على ابعادها وأسبابها وسبل معالجتها.

ج- أنها لبنات حيوية في بناء المعرفة الإنسانية، وتطويرها، واسترجاعها واستعمالها بالصورة المناسبة، وفي الوقت الملائم.

د- أنها عناصر هامة في اتخاذ القرارات اللازمة والمتعلقة بالبحث العلمي في مختلف المجالات الخدمية والانتاجية.

هـ- أن نظم البيانات والمعلومات، هي أساس العلم وزيادة الوعي الثقافي والتخصصي، وتأهيل الكفايات البشرية في مختلف مجالات البحث العلمي.

[1]- عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة: البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعتهّ، ومناقشته، ج1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط6، 2012، ص140.

[2]- نائل العواملة: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، الجبيه مركز أحمد ياسين الغني، (نقلا عن) مساعد بن عبد الله النوح: مبادئ لبحث التربوي، المكتبة الإلكترونية، ط1، 2004، ص69.

3- جمع المادة العلمية:

تعد هذه المرحلة من بين أهم مراحل البحث العلمي أهمية كونها تمثل عصب البحث وأساسا من أساساته المتينة، كما تعد "هذه الخطوة أدق مراحل البحث، لأنها المرحلة الجادة التي تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت."[1]

وإذا كان الأمر كذلك فإن جمع المادة العلمية يرتبط بالقراءة ارتباطا وثيقا، لأن عملية التصنيف، والتصفيف، والترتيب، واختيار المعلومات التي سيتشكل منها البحث ستكون ناتجة لا محالة من القراءة لعديد المصادر التي جمعها الباحث سلفا، أو التي تعرف عليها من مراجع أخرى، والطرق كثيرة في التعرف على مصادر البحث ومراجعه التي تأتي بشكل تطوري متصاعد، إذ يرتبط بشكل أو بآخر بمدى التقدم في البحث "فإذا عرف الباحث ما ذا يقرأ وماذا يدع، سهلت عليه هذه المرحلة، واستطاع أن يتتم بحثه في المدة المحددة للانتهاء منه، ولا سيما إذا كانت هناك قيود رسمية لذلك."[2]

3-1- أنواع القراءة: عندما يتم وضع خطة للبحث وقائمة للمصادر والمراجع تكون مبدئية، يقوم الباحث بقراءة ما جمع قراءة تعود بالنفع والفائدة على بحثه، وحتى يتسنى له ذلك فإن القراءة تكون وفقا للأنواع الآتية:[3]

[1]- عبد اللطيف محمد العبد: البحث العلمي منهجا وتطبيقا، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، دط، دت، ص24.
[2]- نفسه، ص24.
[3]- مانيو جيدير: منهجية البحث العلمي، تر: ملكة أبيض، مرجع سابق، 43-44.

- **القراءة السريعة الكاشفة:** وهي القراءة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الاطلاع عن الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة، كما تشمل الاطلاع على مقدمات وبعض فصول وعناوين المصادر والمراجع.

- **القراءة العادية:** وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة، يقوم بها الباحث بهدوء وتوئدة، وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر، واستخلاص النتائج وتدوينها في بطاقات.

- **القراءة العميقة والمركزة:** وهي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به، الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل، وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

3-2- أساليب الجمع التدويني للمادة العلمية: هناك أساليب كثيرة لذلك، وفي هذا المقام سيتم التطرق إلى أهمها:[1]

الأولى: طريقة البطاقات: وهي الطريقة التي يتبعها كثير من الطلاب في حمعهم للمادة العلمية. حيث يسجل الطالب فيها ما يجمعه مما يتصل ببحثه إما بالنقل الحرفي أو بالاختصار. حيث يضع المقبوس الصغير بين مزدوجتين مع الإشارة إلى المرجع والصفحة. اما إذا كانت النصوص طويلة فإنه يعمد إلى تصويرها. وقد يقوم باختصارها في البطاقة لكن مع ضرورة الإشارة إلى أن هذا ملخصا وليس نصا حرفيا.

[1]- عبد الله الكمالي: كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوة، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص ص58-60.

الثانية: نظام الدوسيه (الملف): ويتم ذلك بوضع أوراق مقسمة على أجزاء بحثه، إذ يفصل بين كل قسمين بفاصل كورقة مميزة أو ورقة كرتون أو لسان يوضح الفاصل ويميز الأقسام. ويجمع في أوراق هذا الملف ما يود جمعه خلال قراءاته واطلاعه بحيث تكون الكتابة على وجه واحد ويشير إلى المرجع والصفحة.

الثالثة: طريقة الحاسوب: وهذه الطريقة وإن كانت تحتاج إلى إمكانيات مادية، وخبرة باستخدام الحاسوب، إلا انها توفر كثيرا من الجهد والعناء. فيمكن للباحث أن يسجل ما يريد تسجيله في الحاسوب ويبوبه كما يشاء وفق ملفات محددة، بحيث مت ما احتاج للرجوع إليها كانت أمامه، ويستطيع أن يطبعها لتكون أمام ناظريه على ورقة.

3-3- طرق نقل المعلومات من المصادر: تتنوع طرق نقل المعلومات من المصادر حسب ما يحتاجه الباحث، فقد يستدعيه النقل إلى الاستعانة بالنص كما هو، وقد يعمد إلى التلخيص، أو إعادة الصياغة، وسيتم تناول هذه الأنواع:[1]

الأول: نقل النص كاملا: ينقل النص كاملا ودون تغيير في الحالات التالية:

أ- النص من القرآن الكريم، والسنة المطهرة.

ب- إذا كانت تعبيرات المؤلف، وكلماته ذات أهمية خاصة.

ج- إذا كانت تعبيرات المؤلف، وكلماته ذات أهمية خاصة.

[1]- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة طبعة مزيدة ومنقحة ومصححة، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط9، 2005، ص121-124.

د- الخشية من تحريف المعنى بالزيادة، أو النقصان، وبخاصة إذا كان موضوعا ذا حساسية خاصة.

هـ- في معرض النقض، والاعتراض على المخالف لا بد من نقل كلامه نصا.

الثاني: إعادة الصياغة: أن يعيد الباحث صياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص، وهذا يتناسب إذا كان النص الأصلي يعتريه ضعف في التعبير، أو تعقيد في الأسلوب، أو عدم إحاطة بالأفكار، فيلجأ إلى إعادة صياغته بتعبير أقوى، جامع للأفكار التي يريد طرحها.

الثالث: التلخيص: Summary وذلك بأن يعمد الباحث إلى تلخيص موضوع كامل، أو فكرة شغلت حيزا كبيرا من الصفحات، فيصوغها بأسلوبه الخاص، دون التأثر بالمؤلف حين وضعها في الإطار والصياغة. وكل ما يهتم به هنا الاحتفاظ بالفكرة، والموضوع الرئيس.

الرابع: الاختصار: Precis وهو أن يقلص الباحث عبارات النص إلى مقدار الثلث، أو الربع بطريقة مركزة جدا. مع الاحتفاظ بأسلوب المؤلف، ووجهة نظره، واستعمال عباراته، وكلماته غالبا، وكل ما يفعله الباحث في النص هنا هو حذف التوضيحات، والتفاصيل، وكل ما يمكن أن يستغني عنه في النص، ويتمكن القاريء من إدراكه بدونه. تكون الإشارة في الهامش إلى المصدر في الطرق السابقة الثانية، والثالث، والرابعة بكلمة (راجع)، أو (أنظر)...

الخامس: الشرح، والتحليل، والتعليق: كثيرا ما يجد الباحث نفسه أمام نصوص تحتاج إلى شرح، وتحليل لتبيين المراد منها، وإظهار أبعادها.

السادس: الجمع بين التلخيص، أو الاختصار، او الشرح واقتباس النص: تجتمع بعض هذه الأنواع من النقل، مع الاستشهاد بالنص في ثنايا العرض، حيث تقتضي المناسبة ذلك، كأن يتخذ الباحث من النص مقدمة لتلخيص فكرة، أو شرح، وتحليل لها.

السابع: الخطوط العريضة: يجد الباحث نفسه أحيانا مضطرا إلى إجمال مضمون كتاب أو رسالة، أو نص، فيضعها في عناوين رئيسية بقصد تعريف القارئ عليها، أو إعطاء فكرة سريعة عنها، حيث لا يكون لذكر التفاصيل أهمية، أو أنه ليس هنا مكانها الملائم في البحث.

4- تقسيم وتبويب الموضوع:

إن تقسيم وتبويب البحث سمة من سماته الأساسية، ويقصد بهذه العملية توزيع المادة العلمية على الأقسام التي ترتبط بهيكل البحث بطريقة متسلسلة ومتوازنة، حيث يجعل الباحث لكل عنصر أو فصل وما ينضوي تحته من مباحث مادته العلمية التي تخدمه، والمقصود هنا أن تتوزع تلك المادة على الأقسام الرئيسية للبحث وهي: المقدمة، والمتن، والخاتمة وما يدخل تحتها من تفريعات "وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع، تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتفتيت وتقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة. بحيث يشكل التقسيم هيكلة وبناء البحث، ثم القيام بإعطاء العناوين الفرعية والجزئية. ((الأجزاء، الأقسام،

الأبواب، الفصول، الفروع، المباحث، المطالب، ثم: أولا، ثانيا، ثالثا... ثم أ ب ج... ثم 1، 2، 3.....))."[1]

4-1- شروط التقسيم والتبويب:[2]

- التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.

- الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب.

- احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.

- يجب أن يكون تحليليا وحيا ودالا، وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة.

- تحاشي التكرار والتداخل والاختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامة والخاصة.

- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول وهلم جرا.

[1]- مانيو جيدير: منهجية البحث العلمي، تر: ملكة أبيض، مرجع سابق، ص45.
[2]- نفسه، ص ص45-46.

المحاضرة: 07

عنوان الدرس: التأليف، أسلوب كتابة البحوث العلمية (التقميش والتعليق والنقد والتحليل والاستنتاج.

- تعريف التأليف:

التأليف لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور حول مادة ألف ما مفاده: "وأَلَّفْتُ بينهم تأليفا إذا جمعت بينهم بعد تفرق، وألفت الشيء تأليفا إذا وصلت بعضه ببعض، ومنه تأليف الكتب. وألفت الشيء أي وصلته."[1]، فيكون التأليف على هذا الأساس جمع الشيء إلى نظيره.

وجاء في معجم المصطلحات الأدبية أن التأليف يعني: "التأليف، في طبيعته، هو عمل تركيبي تتعاون في إتمامه عناصر لا تحصى من الثقافة، والتحصيل، التأمل، والإحساس، والخيال."[2]، كما نجد إطلاق تسمية التأليف تصنيفا، كما يمكن أن يسمى الكتاب المؤلف مصنفا. والمؤلف يجمع مادة تأليفه من المصادر المختلفة التي تمت الاستعانة بها معتمدا في ذلك على التحليل، والتعليق، والنقد، والمناقشة.

2- جمع المادة العلمية (التقميش):

2-1- ما هو التقميش؟

[1]- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر،مج9، بيروت، دط، دت، ص10

[2]- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1979، ص57.

يقصد بالتقميش لغة: "جمع الشيء من ها هنا وهنا"[1]

أما اصطلاحا: "هو عبارة عن جمع مادة البحث والمعلومات والبيانات في بطاقات وملفات خاصة، من خلال قراءة مختلف المصادر والمراجع المعتمدة لدراسة المشكلة ومعالجة موضع البحث."[2]

هذا يعني –دون شك– أن جمع مادة البحث لا يقل أهمية عن كل الخطوات التي تم ذكرها في محاضرات سابقة، نظرا لكونها تشكل لب موضوع البحث، فهي المادة الخام التي ينبني عليها، ولا تتأتى المادة البحثية بطريقة عشوائية، بل يكون ذلك عن طريق جمعها من مصادر المعرفة المختلفة –حسب التخصص الذي يتم البحث فيه–، وقد يأخذ جمع المادة وقتا وجهدا من خلال ترتيبها وتنظيمها والعناية بها واختيارها اختيارا سليما، لأنه ببساطة سيتضاعف الجهد وسيطول الوقت إذا لم يعتمد الباحث على خطة ومنهجية واضحة وصارمة في ذلك، وسيختلط عليه الأمر ويضيع وقته سدى، وتحل الفوضى بديلا عن النظام الذي يعد جوهر البحوث العلمية.

3– طرق وأساليب حصر المادة العلمية:

يعتمد الباحثون في تقميش المادة على أساليب وطرق تمكنهم من حصر المادة الأولية ويمكن إرجاعها إلى أسلوبين:

[1]- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ج5، ص27.
[2]- مركز نون للتأليف والترجمة: البحث العلمي قواعده ومناهجه، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2016، ص107.

أ- الأسلوب التقليدي (الورقي): وفيه طريقتان لتقميش المعلومات، ونعني بذلك طريقة البطاقات، وطريقة الملفات المقسمة.

ب- الأسلوب الحديث (التقميش الإلكتروني): ونقصد به التقنيات المستجدة في مجال المعلوماتية أي أجهزة الحاسوب وما تقدمه من برامج ناجعة تسهل على الباحث انجاز عمله بأقل جهد ووقت.

أ-1- طريقة البطاقات:

أن يكتب الباحث المادة العلمية على بطاقات من الورق المقوى (سميكة) "ما يراه نافعا في المصادر التي يستقي منها ما يفيد بحثه، أما تدوينها كاملة فإنما يكون في البحث نفسه، ومن المهم ألا يشغل بطاقات بحثه إلا بما يتصل به مباشرة."[1]، وتكون هذه الجذاذات أو الجزازات من مقاس واحد (140سم) "ولا يخرج التدوين في البطاقات عن النقل الحرفي أو الاختصار أو التلخيص... ويجب أن يفرق الباحث بين ما ينقله نقلا حرفيا وما يوجزه ويختصره، فيقيد عبارة غيره بين قوسين... وأما ما يلخصه فلا يقيده بين قوسين وإنما يكتب كلمة (أنظر) قبل ذكر اسم المصدر وصفحاته.. ليفرق بين المنقول نقلا حرفيا والمختصر..."[2]

ويستحسن أن تقسم البطاقات إلى مجموعتين:[3]

[1]- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، مرجع سابق، ص381.
[2]- محمد عجاج الخطيب: لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ط3، 1971، ص ص100-101.
[3]- مركز نون للتأليف والترجمة: البحث العلمي قواعده ومناهجه، ص108.

- مجموعة البطاقات المتعلقة بالمعلومات المقمشة (المجمعة) أو المقتبسة من المصادر والمراجع المختلفة.
- مجموعة البطاقات المتعلقة بملاحظاته الشخصية على المعلومات المقمشة أو المقتبسة من المصادر المختلفة.

أ-2- أما عن طريقة الملفات المقسمة:

فيقصد بها أن "يتكون الملف من غلاف سميك وعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة، يقوم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات على حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة، أو احتمالات التغيير والتعديل."[1]

ب- التقميش الإلكتروني:[2]حيث لا يستخدم الطالب الطريقة التقليدية في التقميش، بل يلجأ إلى استخدام برامج كمبيوترية محددة، مثل برنامج OneNote المتوفر ضمن Microsoft office، وهو برنامج مخصص لحفظ المعلومات وتدوين الملاحظات المختلفة، المكتوبة أو الصوتية، حيث يقدم البرنامج إمكانية إنشاء العديد من الدفاتر Notebooks، وفي كل دفتر يمكن إنشاء أقسام عديدة بأقسام فرعية. ويتمكن الباحث باستخدامه من الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع.

[1]- مانيو جيدير: منهجية البحث العلمي، تر: ملكة أبيض، مرجع سابق، ص50.
[2]- محمد عجاج الخطيب: لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ص108.

4- طرق تدوين المعلومات المقمشة: يتم ذلك وفق الاقتباس بنوعيه الحرفي والمضموني (وقد تم تناول هذين الأمرين في محاضرة سابقة بالتفصيل)، كما قد يلجأ الباحث إلى أساليب أخرى في تدوين المادة العلمية وحصرها على حسب الحاجة ومنها:

1- **التعليق:**[1] هو أحد المظاهر الرئيسية التي تظهر مدى قدرة الباحث على الفهم والتحليل والتعامل مع البيانات والمعلومات التي حصل عليها وابداء الرأي فيها ومدى نضوج هذه الآراء والتي تكشف عن مدى سلامة الخلفية العلمية للطالب...

2- الشرح والتحليل:[2] كثيرا ما يجد الباحث نفسه أمام نصوص تحتاج إلى شرح وتحليل لتبيين المراد منها، وإظهار أبعادها.

3- الاستنتاج:[3] ويتم الاستنتاج بتحويل الموضوع إلى عدد من القضايا المنطقية التي يتم ايجاد العلاقات والروابط بينها وقياس درجة الارتباط بين كل منها والوصول من خلال تشابك العلاقات إلى إظهار علاقات ضمنية جديدة لم تكن واضحة من قبل والاستدلال على وجودها بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها أو التعرف عليها من خلال التحليل الموضوعي للعناصر والعوامل المتفاعلة بالنسبة للقضايا البحثية.

5- توجيهات للطلبة أثناء جمع المادة:[4]

- لا بد من القراءة الواعية الدقيقة للمصادر والمراجع.

---

[1]- محمد عبد الغني عوض و محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو مصرية، دط، ت، ص109.

[2]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سابق، ص40.

[3]- المرجع السابق، ص111.

[4]- محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام L M D ، مرجع سابق، ص ص79-80.

- لا بد من الأمانة العلمية في النقل من دون زيادة أو نقصان.

- لا بد من الدقة في التنظيم وإلا ضاعت الفائدة من استعمال البطاقة.

- ينبغي تسجيل ما نظن أنه ذو فائدة لهذا البحث.

- يجب توحيد حجم البطاقات، وكل بطاقة لفكرة واحدة.

- لا تكتب على ظهر البطاقة، فالكتابة على وجه واحد.

- لا تكن بخيلا في البطاقات، ولا تستكثر عددها.

- لا تؤجل إبداء رأي أو نقد مهما كان بسيطا، فإنه قد ينفعك حين التحرير.

*** نموذج بطاقة جمع المعلومات من الكتاب:**

اسم المؤلف:.....عنوان الكتاب:.....
دار النشر:.....رقم الطبعة:.....بلد الناشر:.....
تحقيق:.....ترجمة:.....
الجزء:.....الصفحة:.....سنة النشر:.....
موضوع البطاقة:

*** نموذج بطاقة جمع المعلومات عن الدوريات: مجلات وصحف:**

عنوان الدورية:.....عنوان

الموضوع:.....
اسم المؤلف:.....**رقم المجلد (...) رقم العدد:**.....
رقم الصفحات:.....**سنة النشر**.....

*** نموذج بطاقة جمع معلومات:**

-عنوان الباب أو الفصل:..... **-عنوان الفقرة:**.....	**-اسم المؤلف:**..... **-اسم الكتاب:**..... **-الجزء والصفحة:**.....
((..... ..... **.....))**	

المحاضرة 08

(التأليف حصة 2)

تمهيد:

إن الحديث حول التأليف يقودنا دون أدنى شك إلى قدرة الطالب الباحث على تحويل المادة العلمية التي قام بجمعها من مصادر ومراجع مختلفة، وما تم اختياره من اقتباسات وملاحظات، وما تم ضبطه مما يخدم فكرته وطرحه، أو ما يمكن أن يكون حججا تعينه على إكمال بحثه، لأن مرحلة التأليف مرحلة حاسمة، تستدعي الجدية والصرامة في نقل ما يمكن أن يسمى مادة خام لتصييرها بأسلوب المؤلف إلى دراسة تكون مبنية على منهجية محددة سلفا، تفضي في النهاية إلى تناسق وانسجام تامين، يحيلان بالضرورة إلى ما امتلكه الباحث من أدوات للكتابة طيلة مساره الدراسي وما اختزنه ذهنه من تقنيات للبحث العلمي، ليوظفها بقدر معين من النجاح وذلك وفقا لخلفيته الفكرية والمعرفية من جهة، ومما يقدمه المشرف من توجيهات تكون خير معين لإتمام البحث واخراجه في أبهى حلة.

ولا يتأتى للباحث ذلك بسهولة ولا بصعوبة طبعا، لأن القصد من وراء ذلك هو صب المكتسبات والمعارف بأسلوب تكون ميزته الأساسية السلاسة والمرونة والانسيابية في طرح الأفكار، حيث تكون الكلمة هي سلاح الباحث في تكوين جمل وتراكيب تكون قادرة على توصيل الفكرة، من خلال التأليف والتآلف الجيد بينها "وإذا كانت للكلمة هذه الأهمية المحورية فإن أساسها في تركيب الجمل يعطي أيضا للجملة مذاقها الخاص، فالجملة العلمية يجب أن تكون مختصرة ودقيقة ومعبرة بوضوح عن كل فقرة بحثية من فقرات الرسالة أيا كان الموضوع أو الجزء الذي تعالجه سواء كان عرضا أو سياقا لفكرة أو مبدأ أو كان تعزيزا وتأكيدا له، أو كان نقدا ومعارضة لهذا الفكر أو المبدأ، ومن ثم فإن حساسية الجملة وقدرة الباحث على تركيبها لتعطي المعنى المناسب، في المكان المناسب، وبالصيغة المناسبة تجعل منها أكثر الأدوات التعبيرية التصاقا بقدرة الباحث على تطويع أفكاره والتعبير عنها

بشكل مناسب من الناحيتين العلمية والأدبية."[1]، وبناء عليه فإن تحرير البحث بدءا من الكلمة المفردة إلى تركيب الجملة إلى تكوين الفقرة يكون بأسلوب واضح وبسيط، حيث يتم الابتعاد عند التأليف عن كل مظهر من مظاهر الغموض بطرق الأفكار الأساسية بدقة وموضوعية، مع مراعاة سلامة اللغة بتطبيق قواعدها النحوية والإملائية، دون أن ننسى بطبيعة الحال توظيف علامات الترقيم التي تحيل دون شك إلى فهم المقصود مما يؤلف بشكل من الأشكال، كما أن حسن استعمال الأزمنة أثناء التأليف يسهم أيضا في تدفق المقروء صوب آلة الفكر بطريقة متزنة ومنطقية ومعقولة، فلا يحدث أي اضراب ولا أي اختلاط ولا أي تناقض عند قراءة ما أُلّف، وهذا الكلام كله لا يعني دون شك رصف الاقتباسات رصفا من خلال إكثار عددها، فتكون متجاورة، أو تكون متتالية، أو تكون موضوعة فوق بعضها البعض بطريقة فجة، لأن ذلك سيؤدي بطبيعة الحال إلى تغييب شخص الباحث من ناحية، كما سيؤدي ذلك بالضرورة إلى فقدان أصالة البحث وجودته، ورصانته... لذا يجب حتما على الباحث أن يستخدم مهارات التلخيص، والاستنتاج، والتعقيب... وغيرها.

وعند كتابة أي بحث لا بد من مراعاة النقاط الآتية:[2]

<u>اللغة والأسلوب:</u>

- الكتابة بأية لغة كانت، يجب أن تكون وفق قواعد اللغة والإملاء، وينبغي مراجعة البحث من متخصصين قبل اعتماده أو نشره، للتأكد من خلوه من الأخطاء العلمية واللغوية.
- الاهتمام بالكتابة لا ينصرف فقط إلى الأسلوب، بل إلى الكلمة أيضا باعتبارها الأداة الرئيسية في تركيب الجملة، والتعبير عن الفكرة، وإذا لم يكن الباحث قد وصل، إلى

[1]- محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجلو المصرية، دط، 1992، ص113.

[2]- محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط1، 1992، ص ص164-165.

المستوى المناسب من الكتابة العلمية، فعليه أن يستزيد من كفاءته، بالقراءة والدراسة، والتوجيه.

- يستعمل في الكتابة المفردات المعاصرة، والصحيحة، والترجمات المعتمدة للإصلاحات العلمية.
- تفضل الجمل القصيرة على الطويلة، أي المتضمنة في المتوسط لنحو 30 كلمة، ويحسن أن لا تزيد عن 40 كلمة.
- تفضل الجمل ذات الأسلوب البسيط (تتكون من فعل وفاعل ومفعول)، غير المعقدة، ذات المعنى الواضح المحدد.
- يراعى الترابط المنطقي بين الجمل، والتنويع في تركيبها، حتى لا يصاب القارئ بملل.
- يتبع الباحث دائما نظاما واحدا في طريقة العرض وكتابة المراجع.
- الابتعاد عن الحشو، والإطالة في العبارات، والتكرار الممل، فاختصار الكلمات يعني الوضوح، والدقة، وتوفير الوقت والمساحة.

على الأساس السابق يتبدى للعيان كيف أن عملية التأليف ترتبط ارتباطا وثيقا بمراعاة عديد العناصر المتظافرة جميعا كي يتحقق المراد من البحث، إذ إن الأناة والصبر مع الاتسام بالموضوعية والدقة وتنظيم المادة العلمية بفرزها واختيارها اختيارا يليق بما يتم البحث فيه، مع الكتابة الأولى والتالية –أي المسودات التي تكون فيها المحاولات الأولى عند البدء في تحرير المادة العلمية– لأن هناك ما قد يتقرر حذفه، وما قد يتقرر إضافته، ومن هنا كان على الباحث أن يبدأ في كتابة بحثه مراعيا ما يلي:[1]

[1]- ناهد حمدي أحمدي: مناهج البحث في علوم المكتبات، دار المرين للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 1979، ص ص92-93-94.

1- التزامه بأدب البحث باحترام رأي الآخرين، والبعد عن التهكم وعبارات السخرية وكذلك الجدال حبا في الجدال، وعندما يناقش آراء الآخرين عليه أن يناقشها باحترام ولا يمنعه هذا من مخالفتها أو الاتفاق معها ونقدها.

2- أن يكون أسلوبه سلسا سهلا جيدا متينا... والواقع أن الأسلوب الكتابي هو في حقيقته انعكاس صحيح لنفسية الباحث وشخصيته لذا وجب أن يحرص على أن تبدو أفكاره واضحة مشرقة من خلال أسلوب كتابته فعليه أن يعمد إلى الابتعاد عن التعقيد، وأن يكون بارعا في عرض المادة وترتيب الفقرات وابراز النتائج.

3- أن يصوغ أسلوبه بشكل فيه تواضع وانكار للذات، وأن يتجنب قدر المستطاع ضميري أنا ونحن.

4- أن تكون الحقائق متراصة بعضها بجانب بعض مع مراعاة الحذف أو الزيادة، أو الاختصار فيما كتب وفقا لرأي الأستاذ المشرف أذا كان طالبا في الدراسات العليا.

5- يحسن بالباحث أن يكرر أفكاره في عدة مواضع من بحثه.

6- عليه أن يفتتح الفصل الذي يكتبه بمقدمة أو ملخص لا يزيد عن أربعة أسطر لتوضح للقارئ خطة الباحث في الكتابة، وتهيء ذهنه لما سوف يقرؤه، وبعد ذلك يسرد التفاصيل.

7- أن يختتم الفصل بفقرة تبين أهم ما وصل إليه من نتائج، وفي هذه الخاتمة عليه أن يعمل على جمع ما سرده من حقائق في صورة مقتضبة ويربطها بما سوف يتبعها من حقائق أخرى في الفصل الذي يلي، والبداية والنهاية تتطلبان مجهودا كبيرا فيجب الاهتمام بهما.

8- أن تكون هناك مساواة بقدر الامكان في عدد الأوراق في كل فصل، لذا وجب وضع تصميم يوضح نسبة أجزاء البحث بعضها إلى بعض على أن تحتل

المسائل الهامة مكانا أكبر من الأمور أو المسائل الأقل أهمية، هذا بالطبع يأتي بعد اتضاح الموضوع في ذهن الباحث اتضاحا تاما على مستوى الأفكار الأساسية والخطوط العريضة بل على مستوى التفاصيل الدقيقة وكل ما له صلة بالموضوع كلا وجزءا وفقرة فقرة.

9- في حالة الاقتباس أيضا على الباحث أن ينقل جميع علامات الوقف والاستفهام، وكل ما ورد في الأصل بدقة ذاكرا المصدر الذي اقتبس منه في الحواشي.

10- أن يعلق الباحث على الحقائق بين آن وآخر حتى تظهر شخصيته وآراؤه.

11- اذا اضطر إلى أن يضيف جديدا في ثنايا ما انتهى من كتابته عليه أن يجد طريقة سليمة لعمل ذلك، ومن الأفضل اعادة كتابة الصفحة ووضع الاضافة مكانها.

12- يجب أن تبدو الفقرات واضحة للعين فضلا عن وضوحها للعقل فتظهر مستقلة على الورق فتبدأ في سطر جديد مع ترك فراغ في بداية ذلك السطر، وتحدد نهاية الفقرة بنقطة وقد نلاحظ في بعض الأبحاث وجود فراغ بين الفقرات أوسع بقليل من الفراغ المتروك بين السطرين العاديين في الفقرة الواحدة.

فباجتماع هذه العناصر وغيرها تكون المادة العلمية المجموعة سلفا جاهزة للتصرف فيها بطرق مختلف سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة، وهنا تبرز جدية وصرامة الباحث في اعداد بحث رصين يتماشى وأساسيات البحث العلمي، إذ يعد التأليف مرحلة أساسية وحاسمة عند بداية تحرير البحوث، فمن هذه المرحلة تحديدا يبدأ البحث في الظهور إلى أن يصل إلى نهايته التي سطرت له، بعد تعديلات عديدة مست خطة البحث، فتشكلت على اثر ذلك مادة علمية مسترسلة ومنظمة لا ينقصها إلا كتابتها خطوة خطوة.

المحاضرة: 09

عنوان الدرس: التهميش (مفهوم الهامش ووظيفته).

1- الهوامش أو الحواشي في البحوث:

إن الإشارة إلى الهوامش في البحوث العلمية من الأساسيات التي يجب أن تتوفر فيها، ذلك ما يشي بمقدرة الباحث على فهم المادة العلمية واستعمالها استعمالا منهجيا صحيحا في الموضع الذي يجب أن تكون فيه، وفي ذلك دلالة على أمانته العلمية وصرامته المنهجية. "ويقصد بالهوامش المادة التي تظهر في أسفل الصفحة أو في نهاية الكتاب أو البحث من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الإشارة إليه أو تم الاقتباس منه."[1]

هذا وتنقسم الحواشي/الهوامش إلى قسمين:[2]

1- حواشي المحتوى: وهي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم للأغراض التالية:

أ- للتعليق على فقرة معينة سواء اقتبسها الباحث من مصدر معين، أو أعدها بنفسه.

ب- للاستطراد، وذكر تفاصيل إضافية، أو شروحات.

ج- لإحالة القارئ إلى مصادر إضافية.

2- حواشي مرجعية: هي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم لإيراد البيانات البيبليوغرافية الخاصة بالمصدر الذي اقتبس منه.

2- الإشارة إلى الهوامش[3]

تستخدم الهوامش في الحالات التالية/وظائف الهوامش:

[1]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، مرجع سابق، ص168.
[2]- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ: أساسيات البحث العلمي، مرجع سابق، ص85.
[3]- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، مرجع سابق، ص ص295-296.

– الإشارة إلى مصدر (كتاب، دورية..الخ) تم الاقتباس منه أو الرجوع إليه ويتم وضع معلومات كافية عن المصدر في هذه الحالة.

– توضيح فكرة أو معنى مصطلح أو عبارة معينة وردت في النص.

– شكر وتقدير بعض الأفراد أو المؤسسات التي ساعدت الباحث وقدمت له أية معلومات أو مساعدة مادية أو معنوية.

– توجيه القارئ للرجوع إلى مصادر معينة أو بعض الأجزاء في الكتب التي تعطي معلومات أكثر حول الموضوع.

ثالثا: الإشارة إلى الهوامش[1]

إن استخدام الهوامش في البحوث العلمية أمر شائع، ويقصد بالهوامش تلك المادة التي تظهر أسفل الصفحة أو في نهاية الكتاب، أو البحث من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تمت الإشارة إليه أو اقتباس فكرة منه. ويستخدم الهامش في الحالات الآتية:

1– للإشارة إلى مرجع (كتاب أو مقالة أو أي مصدر آخر) تم الاستشهاد أو الرجوع إليه أو اقتبس منه مادة أو فكرة معينة. ويتم هنا وضع معلومات كاملة عن المرجع في الحاشية.

2– لتوضيح فكرة أو مصطلح أو عبارة معينة وردت خلال النص الأصلي.

3– وضع شكر أو تقدير لبعض الأفراد أو الجهات التي ساعدت الباحث من جهة، أو بالتعليق على البحث أو تصحيحه لغويا أو ما شابه ذلك من أمور. ويظهر هذا غالبا في الصفحة الأولى من البحث.

[1]- أنظر، ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، مرجع سابق سه، ص ص168-169.

- **مكان ظهور الهوامش وطرق الإشارة إليها:**[1]

– أشرنا آنفا إلى تعدد طرق التوثيق في البحوث العلمية التي يتم من خلالها استعراض مصادر البحث ومراجعه، لكن الواجب على الباحث عند اعتماده إحدى الطرق الالتزام بها من بداية البحث إلى نهايته، كما ينقسم التوثيق في البحوث إلى نوعين هما:

1– التوثيق داخل متن البحث.

2– التوثيق في نهاية البحث. (وقد يتم يتم تجميع جميع الهوامش الواردة في الكتاب أو البحث وتعطى أرقاما متسلسلة وتظهر في نهاية الكتاب أو البحث/ كما قد تجمع جميع الهوامش لكل فصل وترقم بشكل متسلسل ثم توضع في نهاية الفصل)

يجب أن تطابق المراجع الموثقة في المتن المراجع مع المراجع الموثقة في قائمة المراجع.

رابعا: كيف ترقم الهوامش آليا:

يعد الترقيم الآلي للهوامش من الطرق الحديثة التي رافقت الثورة الرقمية، إذ يمكننا الحاسوب وبكبسة زر من ترتيب الهوامش وإدراجها بالطريقة التي نريد إما داخل المتن أي أسفل الصفحة وأسفل خط الهامش الذي يظهر في نهاية كل صفحة، أو عن طريق جعله مستمرا، أي في نهاية البحث إذ في كل مرة ندرج مرجعا يأتي متتاليا في آخر البحث.

[1]- أنظر، نفسه، 169-170.

خامسا: الإشارة إلى المراجع:

ويتم ذلك وفق إعطاء تفاصيل كاملة عن المصدر الذي تم الرجوع إليه من حيث الوحدات البيبليوغرافية:[1]

- اسم المؤلف.
- عنوان الكتاب.
- رقم الطبعة.
- مكان النشر.
- اسم الناشر.
- سنة النشر.
- رقم الصفحة أو أرقام الصفحات التي تم الاقتباس منها.

المحاضرة: 10

عنوان الدرس: إخراج البحث (فضاء الصفحة، الحواشي والهوامش) (الكتابة من اليمين إلى اليسار) (حجم الخط، كتابة أسماء الأعلام والمصطلحات...) (عدد الكلمات في السطر وعدد السطور في الصفحة)

تعد مرحلة إخراج البحث ليرى النور مرحلة حاسمة تأتي بعد عدة مراحل أساسية وخطوات منهجية، أبرزها –كما مر معنا– جمع المادة العلمية وتصنيفها وتقسيمها وتبويبها وفق خطة

[1]- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ: أساسيات البحث العلمي، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ط1، 2012، ص86.

منهجية جيدة، يمر الباحث إلى مرحلة اخراج البحث في شكله النهائي، وهذا بالضرورة يستدعي معايير وشروط منهجية وأكاديمية متفق عليها سلفا، وهذه الشروط الشكلية غالبا ما تضعها الجامعات ممثلة في هيئاتها الإدارية كي تكون بمثابة التزام على الباحث تفيد وجوب تقيده بها، وإلا نعت بحثه بالنقصان والتقصير، ومن هذه الأساسيات والشروط الشكلية والمنهجية ما يلي:

- طباعة البحث/ورق الطباعة:

- من المتعارف عليه أن لصفحات البحوث مقاسات معينة، حيث تكتب هذه البحوث على أوراق عادية ذات أبعاد تتمثل في: 21سمx 29.7سم أي نموذج A4 وتكون الكتابة على وجه واحد فقط.

- فضاء الصفحة:

لا يكون فضاء الصفحة مجرد فضاء للكتابة بطريقة عفوية، إنما هناك شروط وضوابط يجب مراعاتها والالتزام بها:

- **مقاس صفحة الكتابة (الحواشي والهوامش):** من المتعارف عليه أن تكون جميع جوانب الصفحة 2 سم من كل جانب (يمين، يسار، أعلى، أسفل)، ولكن نظرا لكون ماسك الأوراق سيكون من جهة اليمين في البحوث المرقونة باللغة العربية، فإن الأجدر ترك مسافة 3 سم من جهة يمين الصفحة حتى لا يؤثر ذلك على الكتابة فلا تظهر للقارئ، وذلك تحسبا لتجليدها.

- **المسافة البادئة:** ويقصد بها أن تكون هناك مسافة عند بداية كل فقرة بحيث تجعلها ظاهرة للقارئ ومميزة بتلك المسافة، وفي أي حاسوب نجد أيقونة بمجرد الضغط عليها تتفعل المسافة البادئة تلقائيا.

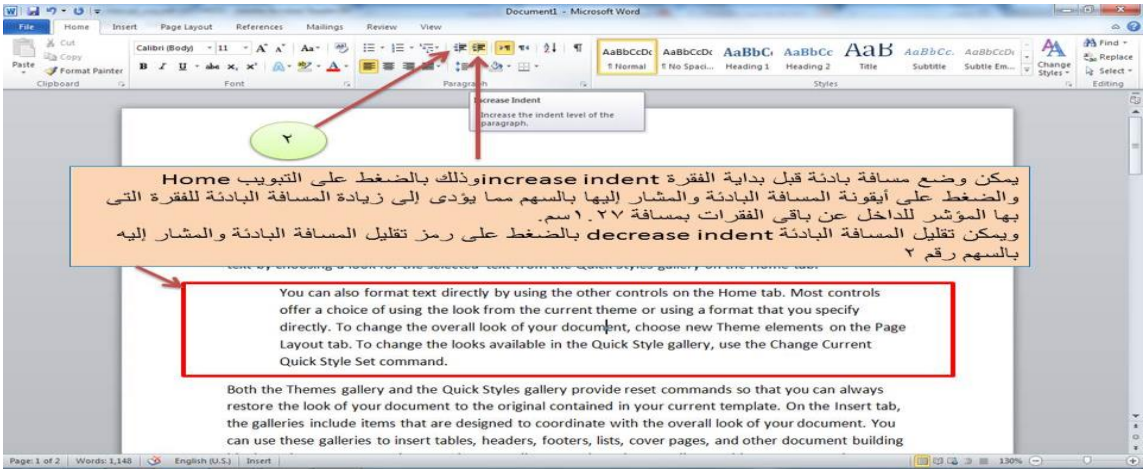

- **تنسيق نهايات الأسطر على استقامة واحدة:** ويكون ذلك عن الطريق الحاسوب ومن خلال الضغط على أيقونة ضبط بعد تحديد النص المراد ضبطه وتنسيقه.

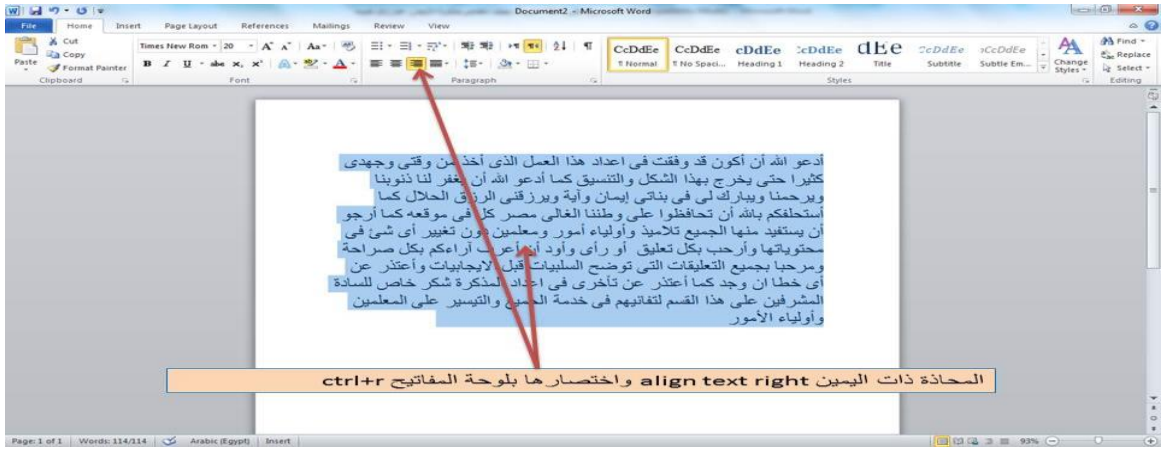

- **المسافة بين الأسطر:** تحدد هذه المسافة بين الأسطر بالضغط على أيقونة (تباعد بين الأسطر) وهي غالبا ما تكون 1.15 إلى 1.5، وهذه القيمة هي المعتمدة في جل البحوث الأكاديمية، كما قد يتحكم فيها نوع الخط المستعمل في الكتابة، لكن إن زادت تلك المسافة حتى أضحت سمة بارزة وواضحة فإن في ذلك تحايل من الباحث

حتى يظهر للجنة المناقشة أن البحث به صفحات كثيرة، وهذا عيب وقصور يفترض على الباحث الابتعاد عنه حتى لا تشوب بحثه شائبة.

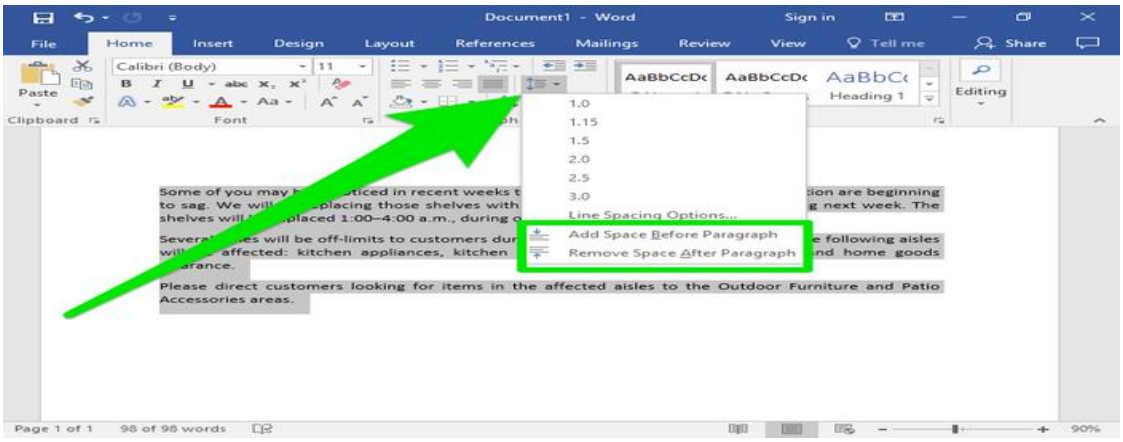

- **خط الكتابة:** غالبا ما يكون من النوع العربي البسيط (Simplified arabic) أو العربي القديم (Tradotional araic).

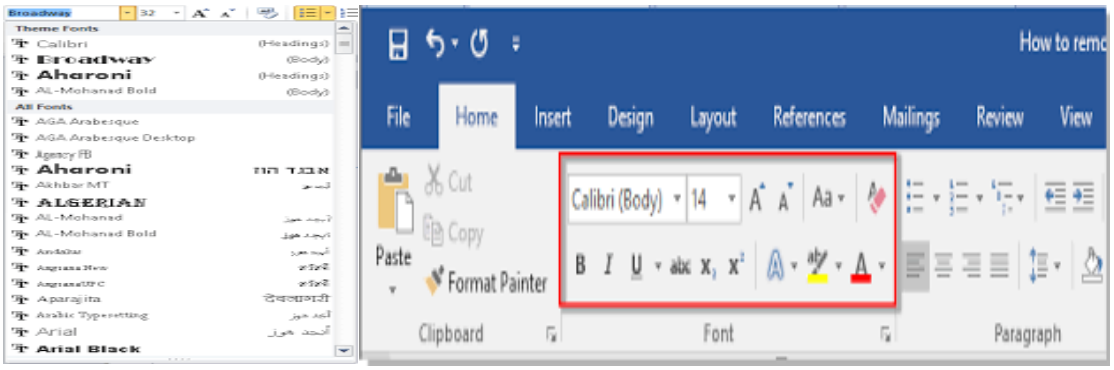

- **استعمال علامات الترقيم:** يجب على الباحث أن يلتزم بعلامات الترقيم على تعددها: مثل الفاصلة (،) علامة التنصيص (" ")، النقطتان (:)، علامة التعجب، علامة الاستفهام، نقاط الحذف (...)، وغيرها من العلامات التي يعود إليها الباحث كلما استدعته الضرورة لذلك.

- **الترقيم:** حيث ترقم صفحات البحث ترقيما مضبوطا ومن غير أخطاء، وتجدر الإشارة إلى أن المقدمة ترتب بالحروف لا الأرقام، ويكون ذلك أبجديا (أ-ب-ج-د-هـ-و-ز)، أما بقية الصفحات فترقم بالأعداد وعلى الباحث أن يضع في الحسبان أن صفحات المقدمة تحسب عدديا، كما يجب التنبيه إلى أن الفواصل لا ترقم ولكنها تحسب. وينطبق الترتيب العددي على الخاتمة كذلك لأنها تابعة للمتن.

كما لا يخرج من دائرة الترقيم العناوين الرئيسية وكذلك الفرعية، مثلا: أولا، ثانيا، ثالثا..

1- 1-1، 1-2، 1-3....

أ-ب-ج-د....

- إذا اعتمد الباحث في بحثه على آيات قرآنية، أو أحاديث، أو أشعار على سبيل الاستشهاد فلزاما عليه أن يضبطها بالشكل ضبطا دقيقا وصحيحا.
- أما بالنسبة للأسماء الأجنبية فإنها تكتب باللغة العربية وبمقابلها الأجنبي.
- يترك الباحث فراغا بعد الفاصلة لا قبلها ويجعلها لصيقة بالكلمة التي قبلها مثلا: عادة ما تتكون الجملة الفعلية من: فعل، وفاعل، ومفعول به.
- لا تكتب ألقاب أصحاب المؤلفات على الهامش عند توثيق الاقتباس مثل عبارة دكتور...
- كما تجدر الإشارة إلى أن الهامش له وظائف عديدة من بينها تثبيت معلومات المصدر الذي تمت العودة إليه، ضف إلى ذلك قد يستعمل لوضع معلومات أخرى

مثل التعريف بالأعلام والمصطلحات من خلال وضع نجمة (*) في المتن والإحالة لها بمثلها في الهامش.

المحاضرة: 11

إخراج البحث (تدريبات على تقنيات الكتابة)

مع التطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية أصبح الحاسوب من بين أهم الوسائل التي يلجأ إليها الباحثون لإخراج بحوثهم على تعددها (مذكرات، رسائل، أطاريح...)، نظرا لما تقدمه هذه التقنية من اختصار للجهد والوقت من خلال البرامج المتاحة للقيام بذلك ومن بين أهم تلك البرامج التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي حاسوب نجد برنامج word حيث يتميز بعديد المزايا التي تساعد على تحرير البحوث وغيرها... ولأجل القيام بذلك على الباحث أن يتبع هذه الخطوات حتى ينطلق انطلاقة صحيحة:

- **أن يضبط أدوات الكتابة (إعداد الصفحة):**

يجدر بالباحث عند البداية في تحرير البحث على جهاز الحاسوب أن يضبط إعدادات الصفحة أولا وقبل كل شيء عن طريق الأيقونات الموجودة على شريط صفحة برنامج word، حيث يساعده ذلك في إعداد تنسيق موحد من أول صفحة من البحث إلى النهاية، ويكون ذلك باختيار حجم الصفحة، ثم ضبطها وفق المعايير المتعارف عليها والتي سبق وأن تم ذكرها في المحاضرة السابقة –والمقصود هنا مقاس الصفحة يمينا ويسارا ومن أعلى وأسفل– ضف إلى ذلك اختيار نوع الخط ومقاسه وضبط الصفحة لجهة اليمين لمن سيحرر

بحثه باللغة العربية ولليسار بالنسبة للغات الأجنبية، وكذلك تحديد التباعد بين الأسطر حتى يكون التنسيق تاما ومضبوطا من البداية.

- **ضبط اتجاه النص:** ويكون ذلك وفقا للشكل الآتي:

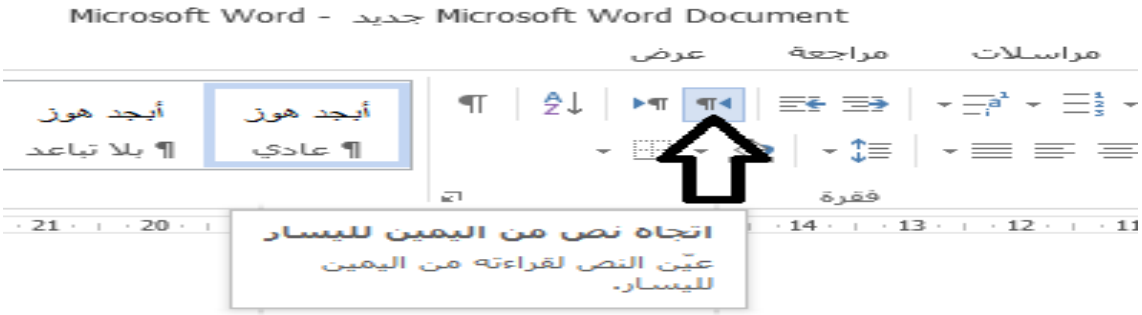

- **ضبط نوع الخط وحجمه:**

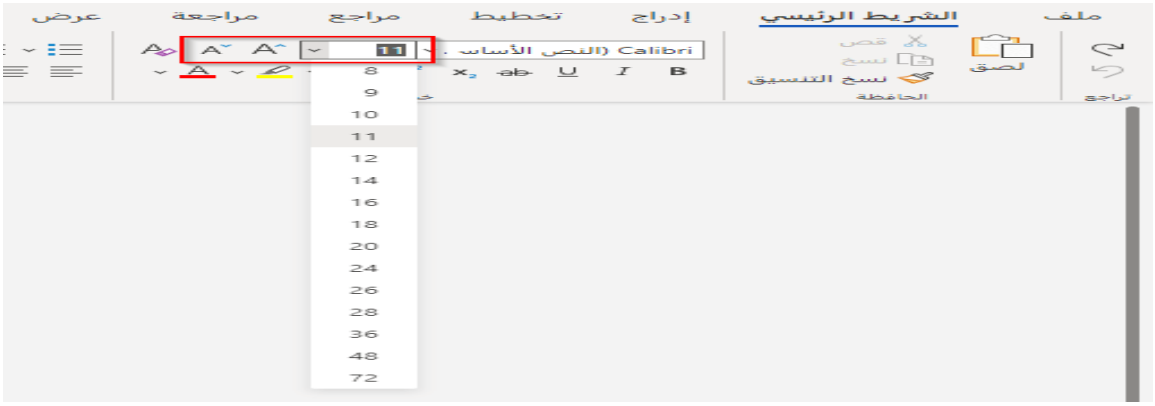

من بين أهم الخطوط الموصى بها في تحرير البحوث والأكثر استعمالا وتداولا نجد:

Traditional Arabic

Simplified Arabic

وأما عن حجم الخط فإنه غالبا ما يتراوح بين 16 و18 في المتن، أما في الهامش فنجده يتراوح بين 12 و14، وفي الحقيقة هذا راجع للهيئات العلمية التي سيقدم لديها العمل، ففي

الجامعات مثلا نجد نموذجا لكل هذه الأمور الشكلية تعلق للطلبة في أماكن قد رصدت لذلك خصيصا، وبمجرد الاطلاع عليها يعرف الباحث ما يجب أن يلتزمه من شروط شكلية وضوابط منهجية.

- **كيفية ضبط خط الهامش:**

غالبا ما يجد الباحث مشكلة في موضع خط الهامش إذ بمجرد الضغط على أيقونة "مراجع" حتى يظهر هذا الخط على الجهة اليسرى، والباحث سيكتب بحثه باللغة العربية، وإزاء هذه المشكلة نشرح بالصور كيفية تحويل خط الهامش من اليسار لليمين خطوة بخطوة:

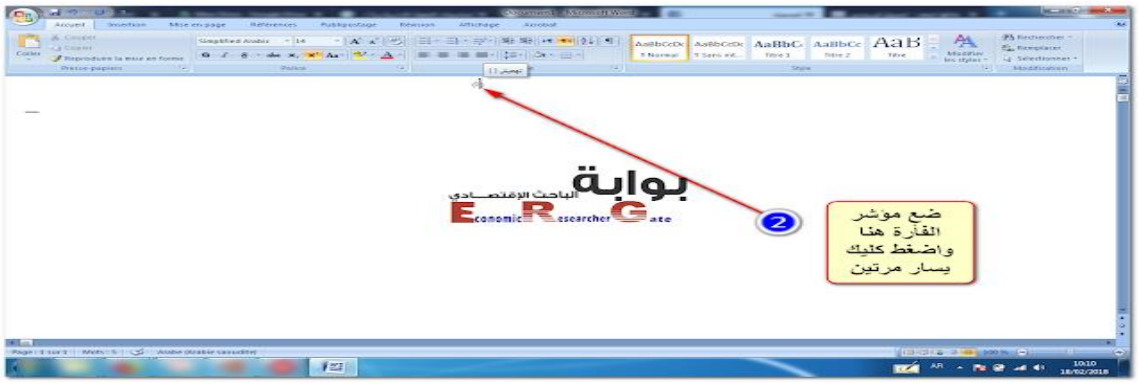

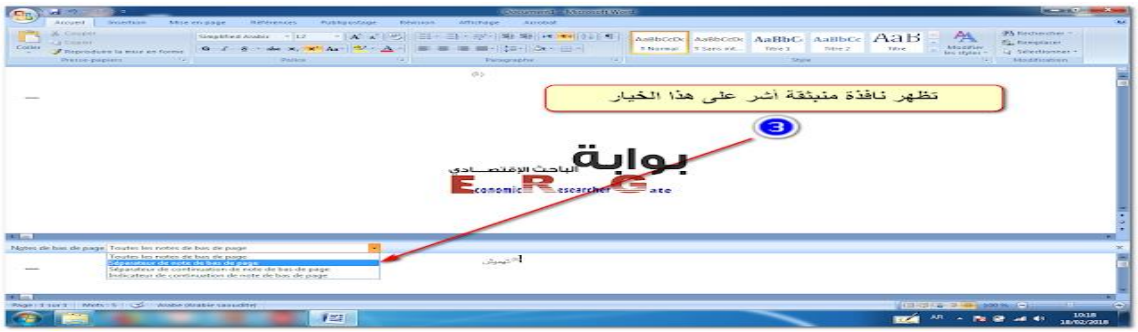

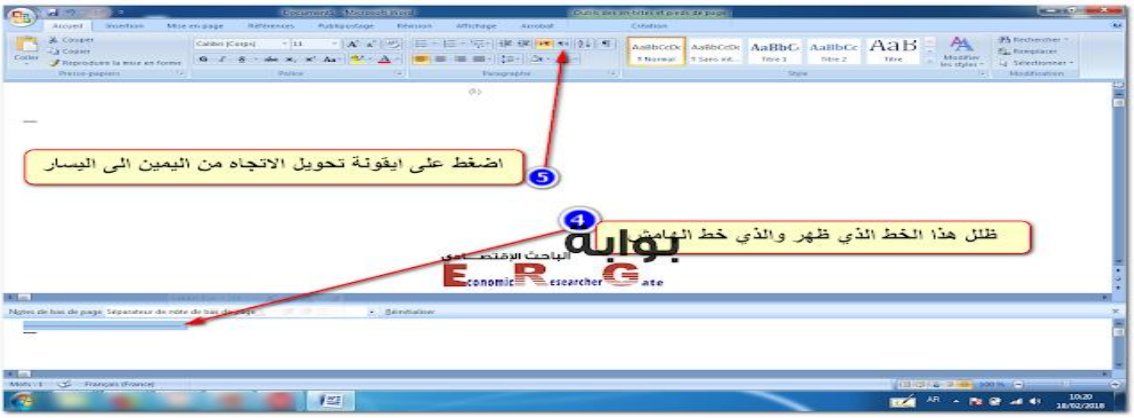

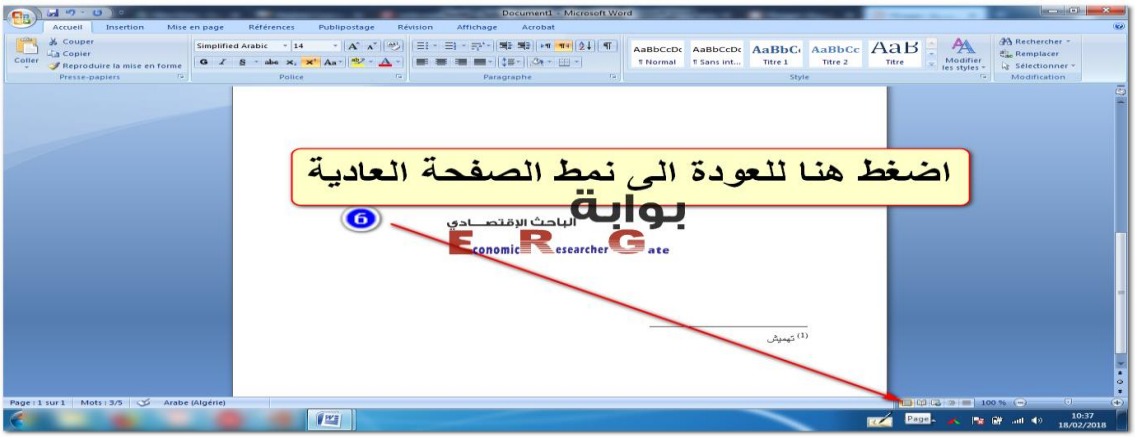

- **كيفية الإشارة للمراجع:**[1]

ويكون ذلك من خلال إعطاء معلومات تفصيلية عن المرجع الذي استشهد به، وتختلف هذه المعلومات بحسب نوع المصدر سواء أ كان مقالة أو كتابا... أما عن مكان ظهور تلك المعلومات فهناك طريقتان لذلك:

الطريقة الأولى: ويكون ذلك عن طريق إظهار معلومات المرجع ضمن الهوامش، سواء كانت هذه الهوامش أسفل الصفحة أو في نهاية البحث، حيث تعطى التفاصيل الكاملة عن المرجع عند الإشارة إليه للمرة الأولى، وإذا تكررت الاشارة إليه لاحقا يكتفي بذكر اسم المؤلف يتبعها عبارة "مرجع سابق".

[1]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص172.

الطريقة الثانية: ويتم فيها ذكر اسم المؤلف فقط وأحيانا يذكر اسم المؤلف والسنة ضمن سياق النص ثم توضع قائمة بجميع المراجع التي تم الرجوع إليها في نهاية الكتاب أو البحث تحت عنوان "قائمة المراجع"، مرتبة حسب الحروف الأبجدية لاسم عائلة المؤلف.

أما عن كيفية إظهار المعلومات الخاصة بالمراجع فإن ذلك يختلف باختلاف نوع المصدر الذي تم الاقتباس منه، كأن يكون كتابا، أو مجلة، أو موقعا الكترونيا... وسيتم بيان ذلك وفق الطريقة التي تتناسب وكل مصدر من مصادر المعلومات:[1]

1-**الكتاب:** وعند هذه الحالة يتم استظهر المعلومات الآتية

-اسم المؤلف

-اسم الكتاب وغالبا ما يكتب بخط غامق، أو يوضع تحته سطر

-الجزء: وذلك في حالة ما إذا كان المؤلف متكونا من عدة أجزاء

-مكان النشر واسم الناشر إن وجد

-الطبعة

-سنة النشر: وإذا لم يجد الباحث سنة النشر فإنه يستعيض عنها بالعبارة: دون تاريخ (د.ت) وفي حالة وجود أكثر من مؤلف للكتاب يتم وضع أسمائهم جميعا في قائمة المراجع وبحسب الترتيب الوارد في الكتاب، أما خلال النص فيظهر اسم المؤلف الأول يليه كلمة وآخرون.

[1]- نفسه، ص ص172-179

2- **الكتاب المترجم:** يتم الترتيب السابق مع إضافة اسم المترجم الذي يظهر بعد اسم الكتاب مباشرة.

3-المقالة المنشورة:

-اسم المؤلف أو المؤلفين

-عنوان المقالة ويكون بين مزدوجتين

-اسم الدورية

-اسم الدورية والجهة التي تصدر عنها المجلة

-رقم المجلد

-رقم العدد

-تاريخ صدور الدورية

-رقم الصفحات التي تظهر فيها المقالة في المجلة

4- الكتب الأجنبية:

يتم اتباع نفس ترتيب المراجع باللغة العربية حيث نبدأ باسم المؤلف أو المؤلفين للكتاب أو المقالة، يتم البدء باسم العائلة ثم فاصلة وبعدها ثم الحرف الأول للاسم الأول للمؤلف يليه نقطة، ثم الحرف الأول للسم الثاني للمؤلف يليه نقطة، ثم سنة النشر موضوعة بين قوسين.

5-المواقع الإلكترونية:

اسم ولقب صاحب المقل، اسم المقال، الموقع كاملا lien، اليوم والشهر والسنة، والحجم بالكيلو أوكتي.

بعض المصطلحات المستخدمة في اللغة الأجنبية:

p; Ibid – نفس المصدر ويظهر بعد رقم الصفحة مباشرة.

p; Op. cit– المصدر السابق ويظهر بعد رقم الصفحة مباشرة.

Id=; Idem– نفس المصدر قد ذكر من قبل، لكن اقتبس من نفس الصفحة.

Loc–cit –المصدر السابق، والاقتباس من نفس الصفحة.

Vol– وتعني العدد، تستخدم في ذكر رقم الكتاب أو المجلة المقتبس منها.

And all– تعني زملاؤه وتستخدم في حالة إذا كان للكتاب أكثر من ثلاثة مؤلفين.

المحاضرة 12

صفحة العنوان (شكلها ومضمونها تدريبات)

صفحة العنوان:

تكمن أهمية هذه الصفحة في كونها أول ما يلتقي به القارئ ولجنة مناقشة البحث على حد سواء، فهي واجهة البحث وبدايته ونقطة اتصال مهمة تفضي إلى انطباع ما لدى القارئ سواء بالرغبة في مواصلة الاطلاع والقراءة، أو بالتخلي والابتعاد وطرح العمل جانبا، وكذلك بالنسبة للجنة المناقشة التي ستبدأ تقييم العمل في كليته انطلاقا من صفحة العنوان.

وتشمل صفحة العنوان المعلومات الآتية:[1]

1- عنوان البحث أو الرسالة.

2- عبارة التقديم.

3- اسم الباحث.

4- الدرجة العلمية التي يرغب الحصول عليها، إن كان البحث مقدما لهذا الغرض.

5- التخصص الذي يرومه بالحصول على هذه الدرجة.

6- القسم العلمي الذي يضم هذا التخصص.

7- الكلية التي تضم هذا القسم الذي ينتسب إليه الباحث.

8- الجامعة التي تضم هذه الكلية.

9- المدينة التي تضم هذه الجامعة.

10- الدولة التي تقع فيها هذه المدينة.

11- اسم الأستاذ المشرف.

12- تاريخ تقديم البحث بالشهر والعام، وإن كان قد نوقش وضع تاريخ المناقشة.

وبناء على السابق فإن ما يمكن أن يتوفر من متطلبات في صفحة العنوان يتمثل فيما يلي:

[1]- عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة: البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، ج2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط6، 2012، ص112.

- لا بد من أن تطبع صفحة العنوان على ورق مقوى لون أبيض مقاس A4 (27.9x21) وهذا هو نوع المرق المعتمد في الإدارة الجزائرية والموصى به عند انجاز البحوث الجامعية.
- بالنسبة لمقاس الصفحة أي هوامشها من النواحي الأربعة يمين يسار وأعلى وأسفل فلا بد أن تكون بترك 1سم من جميع النواحي وهذا لأجل استغلال فضاء الصفحة لكتابة كل المعلومات التي يجب أن تظهر على هذه الصفحة.

- وعن شكل الصفحة عند الكتابة عليها فإن البحث يجب عليه أن يضع ما يلي:

- كتابة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتكون في وسط الصفحة.
- ذكر الوزارة التي يتمي إليها العمل البحثي مثلا: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكون متوسطة في الصفحة أيضا.
- يكون شعار الجامعة على طرفي الصفحة (يمينا ويسارا وفي أعلى الصفحة).
- كتابة اسم المؤسسة البحثية، تليها الكلية، ثم القسم الذي سيقدم فيه البحث، ويكون كل ذلك على جهة اليمين أسفل شعار الجامعة.
- وبعد كل هذا يضع الباحث عنوان بحثه متوسطا الصفحة وبخط غامق وعريض، حيث يكون ظهوره مميزا عند القارئ (هناك العديد من التنسيقات التي يتيحها برنامج word).

- أسفل عنوان البحث نكتب مباشرة ما يحدد طبيعة البحث، مثلا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص أدب عربي حديث.
- على اليمين نكتب اسم الباحث ولقبه/الباحثين ويكون الترتيب ألفبائيا، أما من اليسار فنكتب اسم المشرف ولقبه.
- وطالما الباحث بصدد تقديم مذكرة ماستر للمناقشة فإنه لا بد من كتابة أسماء الأساتذة المناقشين، يليهم الموسم الجامعي في أسفل الصفحة بالتاريخ الهجري والميلادي.
- أما الصفحة الموالية فكما أشرنا سابقا فإنها تكون بيضاء ولا تحوي إلا عنوان البحث بخط صغير على اليسار، والصفحة الثالثة تكون صورة طبق الأصل عن صفحة الغلاف، أما الصفحة الرابعة فتكون للشكر والعرفان (للأستاذ المشرف، ولكل من مد يد المساعدة لانجاز هذا البحث)، أما الصفحة الخامسة فهي عبارة عن صفحة مخصصة للإهداء الذي يتقدم به الطالب لجهات معينة.

تمثل هذه الصفحة التي سيكتب عليها الباحث كل هذه المعلومات التعريفية ببحثه من جميع النواحي صفحة أولى –صفحة العنوان– صفحة الغلاف– حيث ستجلد فيما بعد، لذا يستحسن أن ترفق ورقة بيضاء بعد ورقة الغلاف (حيث تكون الصفحة الثالثة نسخة مطابقة من صفحة الغلاف) لا يكتب عليها أي شيء إلا عنوان البحث وبحروف صغيرة أسفل

الصفحة على اليسار، ودور هذه الورقة أنها تحمي الورقة التي بعدها –أي صفحة العنوان– كي تبقى نظيفة وسليمة مما قد يسبب تلوثها.

كما يجب على الباحث أن يرتب المعلومات السابقة ترتيبا محكما ووفقا للنموذج الذي وضعته الإدارة سلفا كنموذج يقتدي به الباحثون عند انجاز بحوثهم.

إليك نموذج لصفحة عنوان لمذكرة أحد الباحثين:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور- خنشلة

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

النص الروائي والسيناريو من السرد الى الصورة _الدار الكبيرة نموذجا_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص أدب حديث

اعداد الطالبتين:
- شهبة إيمان
- جعريري داليا

اشراف الدكتور:
تومي هشام

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
رابح بوشعشوعة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
هشام تومي	أستاذ محاضر أ	مشرفا
نورة بوغقال	أستاذ محاضر ب	مناقشا

الموسم الجامعي:2021/2020

المحاضرة 13

الفهارس (فهرس الموضوعات، الأعلام، المصطلحات، الملاحق)

1- الفهارس:

يعتبر إعداد الفهارس للبحث العلمي من بين أهم المراحل التي يقف عندها الباحث، والفهرس ليس أمرا طارئا أو جزافيا يمكن الاستغناء عنه بل له أهمية عظمى إذ "يشترط في الدراسة أن تلحق بعدد من الفهارس المناسبة لمادة البحث، ولا نتصور بحثا جامعيا، أو غيره، دون فهارس ملحقة به، وهذه الفهارس جليلة النفع كثيرة الفائدة، وتعد معيارا مهما من معايير تقويم البحث نفسه، ذلك أنها تساعد القارئ من ناحية، على الرجوع إلى ما يريده دون أن يضطر إلى قراءة الرسالة بكاملها، وهي، من ناحية أخرى، تدل على قدرة الباحث في تنظيم البحث وتطبيق مقتضيات المنهجية العلمية الرصينة"[1]

هذا وتحتوي الرسالة العلمية على عدة فهارس تختلف باختلاف المادة البحثية، وعلى هذا الأساس فإنه لا يشترط أن تكون جلها متوافرة في البحث، إذ لكل بحث خصوصيته التي تتطلب حضور أنواع محددة من هذه الفهارس، حيث تساعد القارئ على معرفة محتوى البحث وعلى هذا الأساس فالفهارس تقدم معونة كبرى وإفادة عظمى عندما تكشف عن محتوى البحوث ولا تجعلها مغلقة منفرة دافعة إلى ضرورة قراءة المتن للعثور على عنوان معين...

[1]- إميل يعقوب: كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، جروس برس، دط، 1986، ص81.

من بين هذه الفهارس المهمة نجد مثلا:[1]

- فهرس الموضوعات
- فهرس الجداول
- فهرس الخرائط
- فهرس الرسوم والأشكال البيانية
- فهرس الصور الطبيعية

1- **فهرس الموضوعات:** وهو الفهرس العام الذي يضم كل مكونات البحث "ويعد هذا الفهرس، الفهرس الأساسي في الرسالة العلمية، فهو يضم كافة محتويات الرسالة من موضوعات بأقسامها المختلفة، وبصفة عامة يجب أن يحتوي هذا الفهرس على التقسيمات الرئيسية للرسالة أي على عناوين الأبواب، الفصول، والمباحث والمطالب..."[2]

مثال:

[1]- محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص124.
[2]- محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص124.

٢٠٥

فهرس الموضوعات

المقدمة ٥
تعريفُ علومِ القرآنِ ونشأتُه ٧
الـــوحـــــي ١٢
نزولُ القرآن الكريم ١٦
أوَّلُ القرآنِ نزولًا وآخِرُه ٢٠
أسـبـــابُ الـنـزولِ ٢٥
الـمَـكِّـــيُّ والـمَـدَنـيُّ ٣٠
فضائلُ القرآنِ الكريمِ وآدابُه وخصائصُه ٣٦
الأحـرُفُ السبـعةُ ٤١
جمـعُ القرآنِ الكريمِ ٤٦
ترتيبُ سُوَرِ القرآنِ الكريمِ وآياتِه ٦٠
الرســمُ العثمـانـيُّ ٧٠

2- **فهرس الأعلام:** "وفهرس الأعلام يجب أن يضم كل الأعلام الواردة في البحث، سواء أكانت أسماء لأشخاص، أم لقبائل، أم لحيوانات، أم لأماكن، أم لنباتات... ومنهم من يقسم هذا الفهرس إلى أقسام: 1-فهرس الأشخاص، 2-فهرس القبائل، 3-فهرس الأماكن، ..."[1]

مثال:

[1]- إميل يعقوب: كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، ص93.

فهرست أعلام

بلادنا فلسطين – الجزء الثاني – القسم الثاني

ان اسمـــاء « فلسطين » و « فلسطينيين » و « اسـلام » و « مسلمين » و « نصارى » و « مسيحيين » و « عرب » و « عروبة » و « بلاد الشام » و « سورية » و « يهود » و « اسرائيليين » و « نابلس » و « نابلسيين » و « عثمانيين » .... لم نذكرها في هذا الفهرست لكثرة ورودها في صفحات الكتاب .

آ

آبل شطيم : راجـع «تل الحمـــة السمراء »
آبل القمح : ١١
آبل محولة : ٤٠ - ٤٢
آخاب : ٣٩٨
آدام : ٦٣٠ - ادامي : ٦٣٠
آدم : ١١٥ ، ٢٣٣ ، ٥٣٧
الآراميون (السريان) : ٦٣ ، ٥٩٩
الاستانة : راجع استانبول
آسر : راجع تياسير
آسيا الصغرى (الاناضول) : ٣٠ ، ١٤٧ ، ٤٩٠
الآشوريون (آشور ، اشوري): ٩٩،

٢٥٣ ، ٢٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٩٨
آل ابي حجلة : ٥٥١ ، ٥٥٤
آل ابي غوش : ٤٨٢
آل ابي الهدى : ١٤٩
آل اسماعيل : ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
آل افرايم بن يوسف : ٢٤٩ ، ٢٥٠
آل البسطامي: ١٥٤ ، ١٧٠ ، ٢٣١، ٢٣٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠
آل بيدس : ٣٧٣
آل التميمي : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨
آل جابر : ٦٢١
آل جرار : ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨
آل الجوهري : ١٤٩
آل الحاج محمد : ٢٧٥ ، ٢٩٠ ،

3- فهرس المصطلحات:

"المصطلحات هي مجموعة الكلمات التقنية (Les mots techniques) في علم من العلوم، والتي تأخذ مدلولا معينا فيه يختلف، عموما، عن معناه اللغوي، ففي النحو مثلا نجد المصطلحات: العامل، المعمول، المسند، المسند إليه، الإعراب، التقديم، التأخير، المبتدأ، الخبر، الرفع، النصب، الجر، الجزم... وفي علم العروض نجد، الخبن، الخرم، القافية،

الطي، العلة، الزحاف، القبض، السبب، الوتد، السناد... وفي فقه اللغة نجد: الترادف، الاشتقاق، النحت، التضاد، الاشتراك اللفظي، التعريب..."[1]

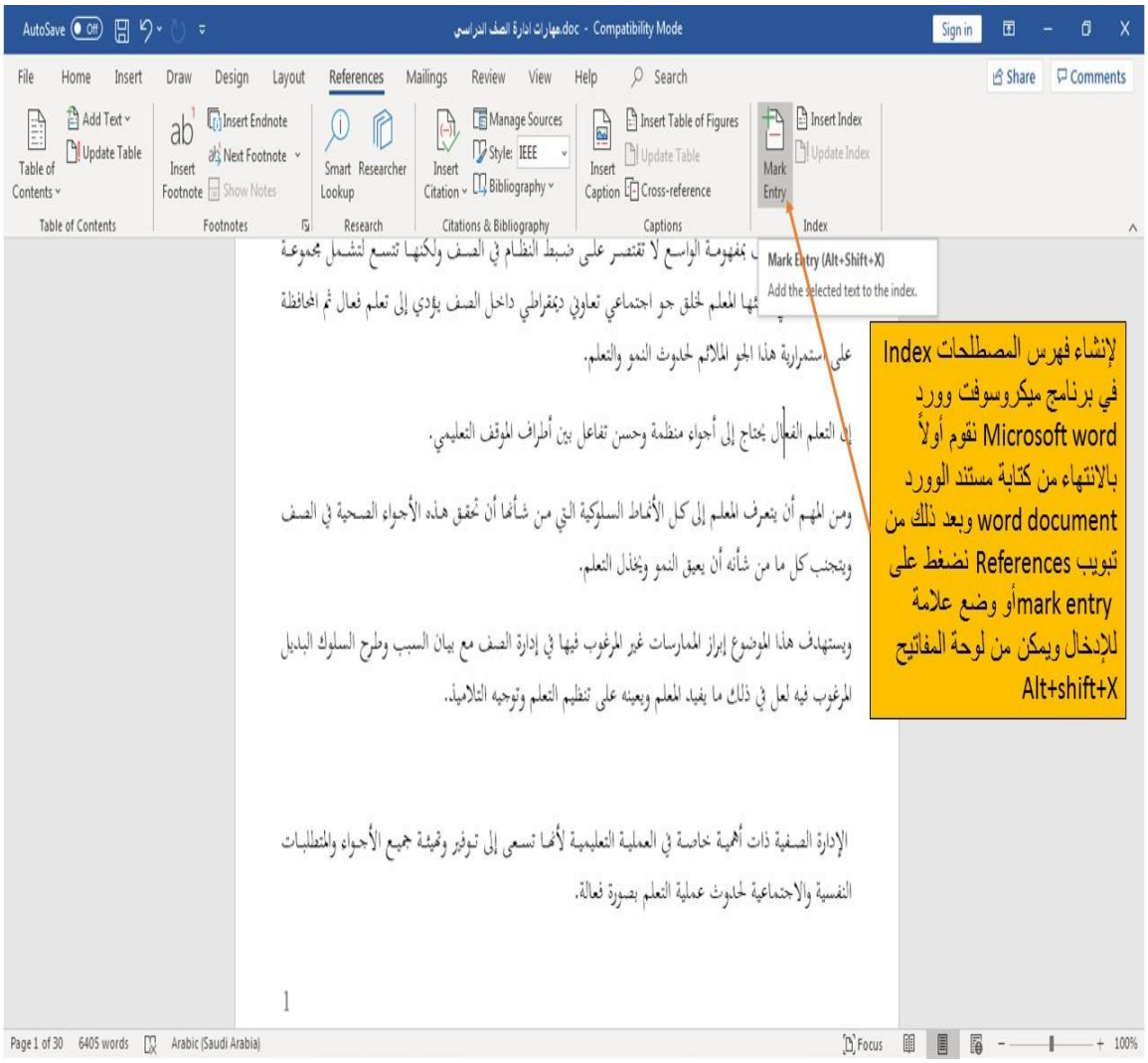

[1]- إميل يعقوب: كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، ص112.

فهرس المصطلحات

المصطلح	الصفحة
حرف الألف	
ـ اليَمَان	١١
ـ إبَاحَة	١٢
ـ ابتداء الدَّيْن بالدَّيْن	١٢
ـ ابتزاز	١٣
ـ إبْرَاء	١٣
ـ الإبْرَاءُ الخَاصّ	١٤
ـ الإبْرَاءُ العَام	١٤
ـ إبْضَاع	١٥
ـ إبْطَال	١٥
ـ ابن السبيل	١٥
ـ إتَاوة	١٦
ـ اتحاد الذِّمَّة	١٦
ـ اتحاد المَجْلِس	١٧
ـ إتلاف	١٧
ـ الإتلاف بالتَّسَبُّب	١٨
ـ الإتلاف بالمُبَاشَرَة	١٨
ـ الإتلاف الحُكمي	١٩
ـ إثارة	١٩
ـ إثْرَاء	٢٠
ـ إجَارَة	٢٠
ـ إجَارَة الذِّمَّة	٢١
ـ الإجارة الطويلة	٢٢
ـ الإجارة اللازِمَة	٢٢
ـ الإجارة المُضَافة	٢٢
ـ الإجارة المُنَجَّزَة	٢٣
ـ الإجارتان	٢٣
ـ إجَازَة	٢٤
ـ آجَام	٢٤
ـ إجْبَاء	٢٥
ـ أجْر	٢٥
ـ أجر المِثْل	٢٦
ـ الأجْر المُسَمّى	٢٦
ـ إجْزَاء	٢٧
ـ أجَل	٢٧
ـ أجير	٢٧
ـ احتِرَاف	٢٨
ـ احْتِشَاش	٢٨
ـ احْتِطَاب	٢٨
ـ احْتِكَار	٢٨
ـ احتياج	٢٩
ـ احْتِيَاط	٣٠
ـ احْتِيَال	٣١
ـ إحْرَاز	٣١
ـ إحْسَان	٣٢
ـ إحْيَاء المَوَات	٣٣
ـ إخَاذَة	٣٣
ـ إخْيَال	٣٣

4- الملاحق:

تقدم الملاحق في البحوث العلمية قيمة اضافية وتلعب دورا مكملا وداعما لها، حيث قد يلجأ الباحث إلى الملاحق في حالات كثيرة نها على سبيل المثال لا الحصر: السيرة الذاتية للؤلفين، ملخصات الروايات... وكذلك الأشكال والجداول، والاستبانات، والخرائط، والصور الفوتوغرافية... وما يدخل ضمن المعلومات الاضافية التي تخدم البحث.

الملاحق

- ملحق رقم (١) تقريضات موسوعة طبقات الفقهاء
- ملحق رقم (٢) أهم مؤلفات رواد التفسير الاجتماعي
- ملحق رقم (٣) أهم كتب التفسير في المنهج الاجتماعي
- ملحق رقم (٤) الأوسمة

الحاضرة 14

مراجعة عامة

س1- ما هي شروط اختيار موضوع البحث.

- **شروط اختيار موضوع البحث:**

وهناك شروط ينبغي على الباحث أن يتوخاها أثناء اختيار موضوع بحثه وهي:

- **الدقة:**

ينبغي أن يكون موضوع البحث دقيقا واضحا في زمانه ومكانه، لا يحتمل التأويل بالزيادة أو النقصان، ولا يكتنفه الغموض، يختاره الطالب الباحث عن وعي واقتناع، يعضده عقل ناضج، ومنطق سليم.

- **الجدة:**

بأن يكون غير مطروق وجديد فيما يرمي إليه من فرضيات ونتائج، جديرا بالبحث فيه.

- **القيمة:**

بأن يكون لهذا الموضوع حضورا في مجال العلوم، مكتسبا لاهتمامات الانسانية، حيث تتمخض عنه نتائج تكون ذات قيمة للباحث من ناحية، وللمؤسسة التي تحتضن هذا الموضوع، أي تتحدد قيمة البحث فيما يقدمه من إضافات للمعرفة الانسانية، مثل اكتشاف نظرية معينة..

- **وفرة المصادر والمراجع:**

إنها عنصر أساسي في بناء البحوث، لذلك وجب أن تكون متوفرة بالقدر الذي يخدم موضوع البحث، لأن قلتها أو ندرتها سيؤدي حتما إلى مشاكل أثناء البحث، قد تؤدي إلى التوقف نهائيا عن انجازه، وهذا ما يجعل من المصادر والمراجع ذات قيمة مهمة في انجاز البحوث بما تمنحه من معارف تنير درب الباحثين، فمنها يتطور البحث من مجرد فكرة وإشكالية إلى بحث ذي فائدة وقيمة وأهمية فـ "من الضروري التأكد من وجود معلومات كافية ومصادر وافية عن المجال الموضوعي الذي اختار الباحث الخوض فيه والكتابة عنه. وهذا يعني توفر المعلومات، المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية، المتوفرة في المكتبة أو المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها واستثمار مصادره ومعلوماتها المختلفة."

س2- ما هي مصادر إشكالية البحث؟

مصادر إشكالية البحث:

ومن بين هذه المصادر نحدد ما يلي :

-القراءة Reading ، وذلك من خلال قراءة الكتب والمقالات ذات الصلة بموضوع اهتماماتنا. فتبرز لدينا الأسئلة وتلوح في أذهاننا، مما يحملنا على دراستها والحصول على إجابة لها. (أي هي مرحلة الحس بالمشكلة.)

-الخبرات الأكاديمية Academic Experience ، وذلك من خلال المحاضرات والنقاش داخل الصف، وطرح المشكلات الواجب دراستها.

-الخبرات اليومية Daily Experience ، فنحن نكتسب خبرات جديدة يوميا. فالحياة ديناميكية. لذا فهناك أسئلة كثيرة يمكن أن نكونها من خلال خبراتنا وتستحق الاستقصاء. فسقوط التفاحة على الأرض هو الذي جعل نيوتن يكتشف قانون الجاذبية Law of Gravitation.

-التعرض للمواقف الميدانيةExposure to Field Situation ، كالزيارات الميدانية، والتدريب، Internship Trainingتجعل الفرد يواجه مشكلات تستدعي حلولا معينة.

- الاستشارات Consulations، وذلك من خلال البحث مع الأخصائيين والباحثين والإداريين ورجال الأعمال بعض المشكلات التي تستحق أن تبحث ويوضع لها حلول.

س3-ما هي عناصر خطة البحث؟

- المقدمة.

- التقسيم (الأبواب-الفصول-المباحث....)

- الخاتمة (النتائج المتوقعة)

- قائمة المصادر والمراجع.

- الملاحق إن وجدت.

س4- أذكر قواعد الاقتباس:

- **الأمانة العلمية:** ويقصد بها ضرورة الاشارة إلى المرجع الذي تمت الاستعانة به، لأن عدم ذكر معلومات الكلام المقتبس يعد انتهاكا للحقوق الفكرية للآخرين.

– **الدقة وعدم تشويه المعنى:** ويكون ذلك بعدم تحميل الكلام المقتبس أكثر مما يعنيه، بإضافة كلام لا يرتبط به، حتى لا يؤدي ذلك إلى تحريف أو تشويه الفكرة أو المعنى الذي قصده صاحب المرجع.

– **الموضوعية في الاقتباس:** بعدم الاقتصار على الشواهد التي تؤيد رأي الباحث فقط، واهمال الآراء المخالفة التي من شأنها أن تؤدي إلى تضليل القراء، كما أن ذكر تلك الآراء يسهم في إثراء النقاش ويمنح مصداقية للبحث والباحث معا.

– **الاعتدال في الاقتباس:** والمراد بذلك عدم تغييب مساهمة الباحث في بحثه من خلال الإكثار من الاقتباسات هذا من ناحية "وكقاعدة عامة إذا زادت المادة المراد اقتباسها على صفحة فلا يجوز للباحث الاقتباس حرفيا، بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاص والاشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه وذلك بإشارة حاشية تساعد القارئ الذي يريد التعمق في الموضوع الرجوع إلى هذا المصدر."

س5– ما الفرق بين المرجع والمصدر؟

تقسم مصادر توثيق البحوث وفقا لما يقره علماء البحث العلمي والدراسات المنهجية إلى:

- مصادر أولى (أصلية/أصول/مصادر): وهي اقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها

شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والاحصائيات..، وعليه فالمصادر هي الوثائق التي تتضمن معلومات وحقائق أصلية دون وسيط في كتابته، أي تخضع للمشاهدة المباشرة، ولذلك يصح أن تسمى المصادر بالمراجع المباشرة، فالمصدر "هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه."[1]

- مصادر مشتقة (مصادر ثانية/مراجع/ثانوية): وتسمى (المراجع) وتعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية الأولى وعلى كل فالمصدر مرجع دون العكس.

– مثال للتفريق بين المصدر والمرجع: ديوان عثمان لوصيف يعد مصدرا أساسيا لمن يريد دراسة شعر هذا الشاعر وهي معلومات أصيلة لا يجادل فيها أحد، أما كل ما كتب ويكتب عنه فهي مراجع أو مصادر ثانوية.

- لكن لا بد من الإشارة إلى فكرة أساسية مفادها أن هناك من يرى أن كل ما يرجع إليه الباحث أثناء انجاز بحثه تسمى مراجع، ولا يمانع البعض في إطلاق تسمية مصدر على كلا النوعين دون تفرقة.

[1]- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سابق، ص74.

في ختام هذه المحاضرات التي قدمت لطلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك L M D في مادة تقنيات البحث وبما حوته من مفردات، حيث جاءت هذه الدروس مختلفة في المادة المعرفية المقدمة في ثنايا المطبوعة، نظرا لما استوجبته الضرورة في أن تكون بعض الدروس معارفها مكثفة وأخرى جاءت مسهبة قليلا نظرا لطبيعة الموضوع في حد ذاته، لكن على العموم فإن ما قدم قد أبان عن مدى ثراء المخزون المعرفي المرتبط بهذه بالمادة، إذ حاولنا قدر المستطاع أن نعرف الطالب الأساليب المتبعة ضمن منهجية البحث العلمي بدءا باختيار عنوان البحث وشروط وكيفيات ذلك، وما يرتبط بطرح الإشكالية التي هي جوهر البحوث، وما تعلق برسم خطة البحث التي تعتبر العمود الفقري له، وغيرها من الأساسيات الواجب معرفتها...

أولا: المصادر.

1- ابن منظور: لسان العرب، مج 9، دار صادر، بيروت، دط، دت.

2- ابن منظور: لسان العرب، مج 10، دار صادر، بيروت، دط،، دت.

ثانيا: المراجع.

1- أحمد إبراهيم خضر: إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، منشورات كلية التربية بالقاهرة، دط، 2013.

2- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، دط، دت.

3- أحمد شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، ط6، 1968، ص ص33/32.

4- إميل يعقوب: كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، جروس برس، دط، 1986.

5- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1979.

6- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي: مقدمة علم المكتبات والمعلومات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999.

7- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، دط، دت.

8- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2008.

9- سعيد اسماعيل صيني: قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1994.

10- سيد محمود الهواري: أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية، المؤتمر العربي الثالث البحوث الإدارية والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 14-15 مايو 2003.

11- عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوردي العلمية، عمان، ط1، 1999.

12- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ: أساسيات البحث العلمي، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ط1، 2012.

13- عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة: البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعتهّ، ومناقشته، ج1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط6، 2012.

14- عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة: البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، ج2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط6، 2012.

15- عبد اللطيف محمد العبد: البحث العلمي منهجا وتطبيقا، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، دط، دت.

16- عبد الله الكمالي: كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوة، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001.

17- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة طبعة مزيدة ومنقحة ومصححة، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط9، 2005.

18- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض، ط9، 2005.

19- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، سورية، ط1، 2002، ص29.

20- عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، دط، دت.

21- علي جواد الطاهر: منهج البحث الأدبي، مطبعة العاني، بعداد، دط، 1970.

22- فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، دط، 1977.

23- محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط1، 1992.

24- حمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام L M D، ط1، 2011.

25- محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجلو المصرية، دط، 1992.

26- محمد عبد الغني عوض و محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو مصرية، دط، ت.

27- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999.

28- محمد عثمان الخشت: فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1990.

29- محمد عجاج الخطيب: لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ط3، 1971.

30- مركز نون للتأليف والترجمة: البحث العلمي قواعده ومناهجه، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1.

31- مساعد بن عبد الله النوح: مبادئ لبحث التربوي، المكتبة الإلكترونية، ط1، 2004.

32- منذر عبد الحميد الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

33- موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.

34- ناهد حمدي أحمدي: مناهج البحث في علوم المكتبات، دار المرين للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 1979.

ثالثا: المراجع المترجمة.

1- مانبو جيدير: منهجية البحث العلمي، تر: ملكة أبيض، تنسيق: محمد عبد النبي السيد غانم، دت، دط.

رابعا: المواقع الإلكترونية.

1- جمع-وتوثيق-المادة-العلمية

تاريخ الزيارة: 30 افريل 2020، الساعة 14و39د.https://Mwefaak.com

العنوان	الصفحة
مقدمة.	1
المحاضرة الأولى: اختيار موضوع البحث (تدريبات حول صياغة موضوع البحث).	10-2
المحاضرة الثانية: إشكالية موضوع البحث (عناصر الإشكالية والكلمات المفاتيح)	18-11
المحاضرة الثالثة: رسم خطة البحث (عناصر المقدمة، الفصل و/أو الباب والفصول).	28-18
المحاضرة الرابعة: التوثيق (الوحدات البيبليوغرافية)	41-29
المحاضرة الخامسة: أنواع المراجع (المؤلفات، الكتب المترجمة، المجلات، الرسائل والأطروحات...)	48-41
المحاضرة السادسة: جمع المادة وتوثيقها وتبويبها.	56-48
المحاضرة السابعة: التأليف أسلوب كتابة البحوث العلمية (التقميش والتعليق والنقد والتحليل).	63-57
المحاضرة الثامنة: التأليف (حصة ثانية).	68-64
المحاضرة التاسعة: التهميش (مفهوم الهامش ووظيفته).	72-69
المحاضرة العاشرة: إخراج البحث (فضاء الصفحة، الحواشي والهامش).	77-72
المحاضرة الحادية عشر: إخراج البحث (تدريبات على تقنيات الكتابة).	83-77
المحاضرة الثانية عشر: صفحة العنوان (شكلها ومضمونها).	88-83
المحاضرة الثالثة عشر: الفهارس (فهرس الموضوعات، الأعلام، المصطلحات، الملاحق).	95-89
المحاضرة الرابعة عشر: مراجعة عامة.	100-96
خاتمة.	101
قائمة المصادر والمراجع.	104-102
فهرس الموضوعات.	105